

دليل المعلم

5

الحياة المسيحية الناجحة

كن ناجحًا في عيني الله



دراسات المجموعة
لحياة جديدة

الحياة المسيحية الناجحة

كن ناجحًا في عيني الله

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة


دراسات المجموعة
لحياة جديدة

الحياة المسيحية الناجحة

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة

المراجع الكتابية المستخدمة في هذا الدرس مقتبسة من الترجمات الآتية للكتاب المقدس
(ترجمة سميث وفاندايك للكتاب المقدس)
(الترجمة العربية المشتركة)

حقوق الطبع والنشر © Teen Challenge USA 2018

تمّ نشر هذا الدرس باللغة الإنكليزية تحت عنوان، Successful Christian Living, 5th edition.

يمكن استنساخ هذه المواد وتوزيعها لتتم الاستعانة بها ضمن خدمة Teen Challenge وفي برامج مماثلة
وكنائس محلية وفي المدارس وسائر المنظمات والأفراد. كما ويمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني
الآتي: www.iTeenChallenge.org.

ويتعين على كل من يرغب في نشر هذه المواد أو بيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة
Global Teen Challenge.

يشكّل هذا الدرس جزءاً من دراسات المجموعة لحياة جديدة التي تمّ إعدادها بهدف استخدامها في الكنائس
والمدارس وخدمات السجون وخدمة Teen Challenge وخدمات مماثلة تعمل مع مؤمنين جدد. كما
ويمكن الحصول على دليل المعلم ودليل الطالب ودليل الدراسة والامتحان والشهادة المتعلقة بهذا الدرس.

لمزيد من المعلومات حول هذه الدروس، يمكنك مراسلتنا على العناوين الآتية:



Global Teen Challenge
PO Box 511
Columbus, GA, 31902 USA
Email: gtc@globaltc.org
Web: www.globaltc.org and www.iTeenChallenge.org

تاريخ آخر تنقيح 2020-12

الحياة المسيحية الناجحة

الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو تعليم المؤمنين كيفية عيش حياة ناجحة من خلال قوّة الروح القدس. وهو يكشف الخطوات المختلفة التي تساعد المؤمن على اختبار نموّ روحي حقيقيّ.

الفصل الأوّل. من أنا؟

1

يكشف هذا الفصل كيفية صنع الله إيانا وفكره حيالنا. كما أنّه يبيّن كيفية تغيير جسدنا وشخصيتنا وروحنا عندما نصبح مؤمنين. وقد تمّ إيلاء اهتمام خاص إلى الضمير ودوره في نموّ كلّ مؤمن جديد.

الفصل الثاني: خمس خطوات لتصبح مؤمناً ناجحاً

2

خمس خطوات لتصبح مؤمناً ناجحاً.

الخطوات الخمس التي تمّت مناقشتها هي الآتية:

1. اقبل المسيح مخلصاً شخصياً لحياتك
2. غيّر طريقة تفكيرك عبر اعتماد مواقف جديدة
3. تعلّم وضع أهداف جديدة
4. تعلّم التحكم في مشاعرك
5. أخير الآخرين بما صنعه المسيح في حياتك

الفصل الثالث: الروح القدس

3

يكشف هذا الفصل هويّة الروح القدس وكيفية مساعدته إيانا على عيش حياة مسيحية ناجحة.

مضمون دليل المعلّم

يتضمّن دليل المعلّم الذي بين أيديكم أربعة أجزاء. وقد تمّ إعطاء عنوان لكلّ جزء.

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلّم
2. دليل الطالب
3. دليل الدراسة
4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

يمكنك أن تجد مباشرة بعد المقدّمة الواردة في الصفحة التالية تفسيراً لكيفية استخدام كلّ جزء من الأجزاء المذكورة أعلاه.

مقدمة

يشكّل هذا الدرس جزءًا من سلسلة مخصّصة لتدريب المؤمنين الجدد. فنحن نرى أنّ هناك حاجة كبيرة اليوم إلى مساعدة المؤمنين الجدد على ربط تعاليم المسيح بحياتهم بطريقة عملية. أيضًا، يمكن استخدام هذه الدروس بشكل فعال في خدمة الشبيبة والكبار في الكنيسة ممن يريدون عيش الإيمان المسيحي بشكل عملي. الهدف الرئيسي من هذا الدرس ومن سائر دراسات المجموعة لحياة جديدة هو تعليم المؤمنين الجدد عن مسائل حياتية مهمّة، بدون أن نحاول تزويدهم بدراسة مفصّلة لهذه المواضيع. وتخطّط اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge في الولايات المتحدة الأميركية للاستمرار في تنقيح هذه الدروس. كما أنّنا جاهزون لتقبّل أي انتقادات أو أفكار متعلّقة بكيفية تحسين هذه المواد التعليمية.

كيفية استخدام دليل المعلم

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

تتضمّن الصفحات الأولى من هذا الجزء لمحة عامة عن الدرس ككل.

الصفحة التالية هي نسخة عن قائمة فروض الصف. وهي تبيّن الوقت الذي يجب فيه إنجاز كل مشروع في دليل الدراسة، والوقت الذي سيتم فيه إخضاع الطالب لاختبار قصير وامتحان. ويجب تزويد كل طالب بالمعلومات المناسبة الخاصة بهذه الورقة في بداية كل درس. وتتضمّن أدلة الدراسة نسخة فارغة عن هذه الاستمارة داخل الغلاف الخلفي.

تجد بعد ذلك برنامج درس خاص بكل درس من الدروس. وتتضمّن برامج الدرس كافة حقيقة كتابية رئيسية وآية رئيسية يتم إعطاؤهما في بداية كل حصّة. فهما تساعدان على إبقاء الحديث موجّهًا نحو الهدف المحدّد خلال الحصّة.

في أسفل الحقيقة الكتابية الرئيسية والآية الرئيسية توجد تعليقات عدّة حول كيفية تعليم الدرس. وفي حالات عدّة، يتم الرجوع إلى دليل الطالب أو إلى المشاريع في دليل الدراسة.

يُحتم كل درس بنشاط “تطبيق عملي” فائق الأهمية. فالمؤمنون الجدد يحتاجون إلى إرشاد واضح حول كيفية البدء بتطبيق هذه التعاليم الكتابية في حياتهم اليومية. احرص على تخصيص وقت كافٍ لمساعدة الطلاب على البدء بعملية التطبيق الشخصي هذه.

في نهاية كل برنامج درس، توجد قائمة بالفروض المعطاة للطلاب.

تم تقسيم معظم الدروس إلى خمس حصص، مدة كل واحدة منها ساعة واحدة، على أن يتم تخصيص الحصّة الأخيرة للامتحان. يمكن استكمال الدروس الـ 14 من هذه السلسلة خلال مدّة تتراوح بين 3 و 4 أشهر إذا تمّ إعطاء خمس حصص في الأسبوع. أمّا إذا تمّ إعطاء ساعة واحدة في الأسبوع، فيمكنك إنجاز درس واحد في الشهر، والسلسلة كاملةً خلال سنة واحدة. ويمكن بسهولة تقسيم عدد كبير من هذه الدروس ليتم إعطاؤها خلال فترة أطول، كما ويمكن تقسيمها إلى المزيد من الحصص.

2. دليل الطالب

تم وضع دليل الطالب لهدفين. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الصفحات المناسبة للاستعداد لدرس معيّن. كما يمكن أن تطلب منهم قراءتها بعد إعطاء الدرس بهدف مراجعة ما تمّ تعليمه في الصف وترسيخه في أذهانهم.

نشجّعك أن تدعو الطّالِب إلى تدوين الملاحظات في الصفّ حتّى بعد تزويدهم بدليل الطالب. فمن شأن الملاحظات الشخصية والنقاش داخل الصف أن تساعد على توضيح بعض المسائل التي يتم تناولها في دليل الطالب.

3. دليل الدراسة

تم تصميم المشاريع في دليل الدراسة لإعطاء الطالب فروضًا يقوم بها خارج الصف. كما وتساعد بعض المشاريع على تحضيره للنقاش في الحصّة المقبلة.

وقد تمّ وضع عدد من المشاريع لمساعدة الطلاب على إلقاء نظرة أعمق على بعض المسائل التي تمّت مناقشتها في الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفروض هو مساعدة الطلاب على اكتشاف طرق لتطبيق هذه الحقائق الكتابيّة في حياتهم اليوميّة.

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تم وضع الامتحانات لتقييم التقدّم الذي يحرزه كلّ طالب في فهم الحقائق الكتابيّة التي تمّ تناولها في هذا الدرس. وقد وردت الأجوبة على هذه الامتحانات مباشرةً بعد الصفحة الأخيرة من النسخة النموذج لامتحان الطالب في دليل المعلّم.

وتهدف الشهادة في الدرس إلى تقدير جهود الطّالِب الذين ينجزون العمل المطلوب في هذا الدرس وينجحون في الامتحان. وقد تمّ إدراج نموذج عن الشهادة في الصفحة الأخيرة من دليل المعلّم. كما ويمكن منح شهادة إنجاز للطّالِب الذين ينجزون الدروس الـ 14 في سلسلة دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تمّ إدراج نموذج في الكتاب تحت عنوان تعريف المعلّمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

مصدر هذه الدروس

قال الملك سليمان إنّه لا يوجد جديد تحت الشمس. ينطبق الأمر نفسه على هذه الدروس. فعدد كبير من الأفكار المدرجة فيها ليس جديداً. وفي هذا الصدد، نوّد التعبير عن خالص تقديرنا لمعهد المبادئ الحيّاتيّة الأساسيّة Institute in Basic Life Principles نظراً لتأثيره في حياة الأشخاص الذين أعدّوا هذه الدروس. ويظهر عدد كبير من هذه الدروس علامة خدمة معهد المبادئ الحيّاتيّة الأساسيّة.

كما أوّد التعبير عن خالص تقديري للأساتذة ولآلاف من المؤمنين الجدد الذين استخدموا هذه المواد التعليميّة خلال السنوات السابقة. فهو ساهموا إلى حدٍ كبير في تطوير هذه الدروس. وأوّد أن أخصّ بالشكر “دون ويلكرسون” لأنّه أتاح لي فرصة العمل في خدمة Teen Challenge في بروكلين في نيويورك من العام 1971 حتّى العام 1975. فخلال هذه السنوات، تمّ البدء بالعمل على تطوير دراسات المجموعة لحياة جديدة.

وقد تمّ تطوير الطبعة الخامسة من هذه الدراسات بمساعدة اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسيّة التابعة لخدمة Teen Challenge. وأوّد أن أخصّ بالشكر جميع الذين ساعدوا في عمليّة تنقيح هذه الدروس.

السياسة المتعلّقة بنسخ هذه المواد التعليميّة

إنّ دليل المعلم وكافة مواد الطالب المتعلّقة بهذه الدروس هي مواد محفوظة الحقوق. يُسمح بنسخ هذه المواد وتوزيعها ليتم استخدامها ضمن خدمة Teen Challenge وضمن برامج مماثلة وفي الكنائس المحليّة والمدارس وغيرها من المنظّمات وعلى صعيد فرديّ أيضاً. يمكنك تنزيل هذه المواد عن الموقع الآتي على الإنترنت www.iTeenChallenge.org. لا يُسمح ببيع هذه المواد بل يتم تقديمها مجاناً. ويتوجّب على كلّ من يرغب في نشرها وبيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة Global Teen Challenge.

دايف بائي

التسلسل المقترح لتعليم الدروس

هذا الدرس هو جزء من سلسلة مؤلفة من 14 درسًا ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تم إدراج هذه الدروس الـ 14 كافة كلها ضمن قائمة التسلسل المقترح للتعليم. وتم وضع هذه القائمة بهدف تعليم هذه الدروس بشكل مستمر. وقد يكون من الأفضل تصوُّرها كعجلة لها 14 مكبح. لا يعتمد أيٌّ من هذه الدروس على الدرس السابق. بل كلُّ واحد منها هو درس قائم بحدِّ ذاته. وبالتالي، يمكن للطالب الانضمام إلى الصفوف في أيِّ مرحلة كانت وأن ينسجم بسهولة.

1. كيف أتأكّد من أيّ مؤمن فعلاً؟
2. نظرة سريعة على الكتاب المقدّس
3. المواقف
4. التجربة
5. الحياة المسيحية الناجحة (وتشمل دراسات متعلقة بخدمة الروح القدس)
6. النمو من خلال الفشل
7. ممارسات مسيحية (العلاقات ضمن الكنيسة المحلية)
8. طاعة الله
9. تقديم الطاعة لإنسان
10. الغضب والحقوق الشخصية
11. كيفية دراسة الكتاب المقدّس
12. المحبة وقبول الذات
13. العلاقات الشخصية مع الآخرين
14. القوّة الروحية والعالم الفائق للطبيعة

إذا أردت الحصول على معلومات إضافية حول تعليم هذه الدروس، يمكنك مراجعة الكتاب تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

برامج الدرس خاصة بالمعلم

راجع الصفحة 4 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام برامج الدرس الخاصة بالمعلم.

لمحة عامة عن الدرس

1. قبل يوم أو اثنين من موعد الحصّة الأولى، يمكنك إعطاء مقدّمة عن هذا الدرس للطلّاب وتسليمهم فروضهم الأولى. إذا أمكن، ورّع عليهم دليل الدراسة قبل يوم أو اثنين من البدء بتعليم هذا الدرس.
2. مباشرة بعد تقديم نظرة عامة عن الدرس (الحياة المسيحيّة الناجحة - دليل المعلم - صفحة 3)، ورّع نسخة عن قائمة فروض الصف التي تتضمّن مواعيد إتمام كلّ فرض. اطلب من الطّلاب تدوين التواريخ المناسبة مستخدمًا نسخة فارغة عن قائمة فروض الصف على الجهة الخلفيّة من دليل الدراسة.
3. أبلغ الطّلاب أنّه يجدر بهم أن يكونوا قد أتمّوا العمل على المشروع الأوّل من دليل الدراسة تحت عنوان “ضميري” عندما يأتون لحضور الحصّة الأولى من الدرس.
4. يمكن توزيع دليل الطالب على الطّلاب في الوقت نفسه الذي تعطي فيه مقدّمة عن الدرس وتورّع فيه دليل الدراسة. اطلب من الطّلاب قراءة الفصل الأوّل والفصل الثاني - الخطوتان 1 و2 للاستعداد للحصّة الأولى من الدرس.
5. كم حصّة تنوي أن تخصّص لتعليم هذا الدرس؟ تتضمّن الصفحات الآتية برامج دروس لأربع حصص. لكن يمكن توزيع مضمون هذا الدرس على حصص إضافية. فعلى سبيل المثال، يغطّي برنامج الدرس الأوّل الجزء الرئيسي الأوّل من الدرس تحت عنوان “من أنا؟” مع الخطوتين الأوليين من “خمس خطوات لتصبح مؤمنًا ناجحًا”. كما يمكنك تخصيص الحصّة الأولى للفصل الأوّل تحت عنوان “من أنا؟” وحصّة كاملة لكلّ خطوة من الخطوات الخمس التي تجعل منك مؤمنًا ناجحًا والتي تمّ تناولها في الفصل الثاني من دليل الطالب. يتناول الفصل الثالث من هذا الدرس موضوع الروح القدس. وقد تمّت مناقشة هذا الفصل بكامله في برنامج الدرس الرابع ضمن دليل المعلم. لكن إذا أردت تخصيص وقت إضافي لهذا الموضوع، يمكنك بسهولة تقسيم مضمونه على حصتين أو ثلاث أو أربع حصص.
6. إذا قررت تقسيم هذا الدرس إلى أربع حصص، عليك أن تحدّد الأجزاء التي ستتناولها بشكل سريع وتلك التي ستشكّل محور تركيز كلّ حصّة. وقد تمّ تناول عدد من المواضيع الواردة في هذا الدرس بشكل أكثر تفصيلًا في دروس أخرى ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة، وخصوصًا دروس “المواقف”، “كيف أتاكّد من أنّي مؤمن فعلاً؟”، “القوّة الروحيّة والعالم الفائق للطبيعة”، و “كيفية دراسة الكتاب المقدّس”.

7. يصعب على بعض المؤمنين فهم التوازن بين المجهود البشري ودور الله في جعل الإنسان مؤمنًا ناجحًا. في هذا الدرس، يجب أن نشدّد على الدور الرئيسي الذي يضطلع به الله لمساعدتنا على النمو روحيًا. لكن يجب أن نشير أيضًا إلى ضرورة بذل كل إنسان مجهودًا لكي ينمو كل يوم.
8. يمكن لمسألة المعمودية الروح القدس أن تخلق انقسامًا داخل بعض الكنائس. وقد تم تخصيص صفحات عدّة في دليل الطالب لتناول هذه العطيّة. إذا كانت معتقدات كنيستك مختلفة تمامًا عن تلك المعتمدة في هذا الكتاب، فعليك أن تعيد النظر في منافع تعليم هذا الدرس في كنيستك. لقد حاولنا أن نكون حسّاسين لوجهات النظر المختلفة المتعلقة بهذه المسألة. وإذا كانت لديك مشكلة كبيرة في الطريقة التي تمّت بها معالجة هذا الموضوع في دليل الطالب، يُرجى الاتصال بالناشر، Teen Challenge، على العنوان المدرج على الجهة الداخلية من غلاف هذا الكتاب.

قائمة فروض الصفّ

عنوان الدرس		الحياة المسيحيّة الناجحة
اختبارات قصيرة آيات للحفظ		التاريخ
1.	1 كورنثوس 10: 29	اليوم الثالث
2.	يوحنا 13: 16	اليوم الرابع
3.		
المشاريع		تاريخ الاستحقاق
1.	اليوم الأول	ضميري
2.	اليوم الثاني	أهداف في الكتاب المقدّس
3.	ليوم الثالث أو الرابع	العمل على تحقيق الأهداف
4.	اليوم الثالث	مشاعري
5.	اليوم الرابع	من هو الروح القدس؟
6.	اليوم الرابع	الروح القدس في حياتي
الامتحان		التاريخ
		اليوم الخامس

1

الدرس الأول

مَن أنا؟

1. حقيقة كتابية رئيسية

يجب أن أستمع إلى صوت الله عندما يكلمني من خلال ضميري.

2. آية رئيسية: أمثال 20: 27

الرَّبُّ يُنِيرُ ضَمِيرَ الْإِنْسَانِ، وَيُفْتِّشُ جَمِيعَ دَوَاجِلِهِ.

3. مادة مرجعية للطالب

يتناسب الفصل الأول والصفحات 12-16 من الفصل الثاني من دليل الطالب مع هذا الدرس. كما يتناسب المشروع الأول من دليل الدراسة تحت عنوان “ضميري” مع هذا الدرس.

4. تحضير للدرس “ما هو النجاح؟” (5-10 دقائق)

اختر واحدًا من الأنشطة الآتية لعرض هذا الدرس.

الخيار أ. ما هي نظرتك للنجاح؟

خصّص بضع دقائق لمناقشة هذه الأسئلة:

1. كيف يقيس العالم النجاح؟

2. في أيّ ناحية من نواحي حياتك يعتبرك العالم ناجحًا؟

3. ما هي أوجه الشبه أو الاختلاف بين نظرتك للنجاح ونظرة غير المؤمنين المقيمين بالقرب منك؟

4. هل تغيّرت نظرتك للنجاح الحقيقي خلال السنوات الخمس الأخيرة؟

الخيار ب: كيف ينظر العالم إلى النجاح؟

اطلب من الطلاب البحث في عدد من المجلّات الشعبية وقصّ الصور التي تعكس نظرة العالم للنجاح. يمكنك أن تطلب منهم لصق هذه الصور على أوراق كبيرة وتعليقها على الحائط خلال هذه الحصّة، فترجع إليها خلال الدرس للإشارة إلى نظرة العالم للنجاح.

5. لمحة عامة عن الدرس

خصّص ما لا يقلّ عن نصف الحصّة للتحدث عن الفصل الأوّل من دليل الطالب تحت عنوان “من أنا؟”. تتمثّل واحدة من أهمّ الخطوات الأساسية في النمو الروحي باعتماد نظرة كتابيّة عن الذات. وقد تمّ تناول هذا الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً في درس تحت عنوان “المحبّة وقبول الذات” ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة.

يجب أن يتوصّل الطّلاب إلى فهم واضح للجوانب المختلفة لدى الإنسان، وهي الجانب الجسدي والجانب النفسي والجانب الروحي. عندئذٍ، يتمكّنون من فهم كيفيّة إسهام كلّ جانب في نجاح المؤمن.

وخلال النصف الثاني من حصّة اليوم سيتمّ إلقاء نظرة وجيزة على الخطوتين الأوليين المؤدّيتين إلى نجاح المؤمن. الخطوة الأولى هي “أقبل المسيح محلياً شخصياً لحياتك” والخطوة الثانية هي “غيّر طريقة تفكيرك”.

وتعتمد المدّة التي تكرّسها لهذه المواضيع الثلاثة المختلفة على مستوى النضوج الروحي لدى الطّلاب في صفّك.

6. تحدّث عن النقطة أ، “ما يقوله الله عني”. (5-10 دقائق دليل الطالب، الصفحتان 5-6)

تحدّث عن النقاط السبع الواردة في الصفحتين 5-6 من دليل الطالب، وهي تفسّر ما يقوله الله عنّا. اطلب من الطّلاب فتح كتبهم المقدّسة على المراجع المختلفة المدرجة ضمن كلّ نقطة وقراءتها.

7. اعرض الجوانب المختلفة لدى الإنسان (3-5 دقائق صفحة 7 من دليل الطالب)

يتناول الجزء التالي من الدرس الجوانب الثلاثة التي تكوّن الإنسان، وهي الجانب الجسدي، والجانب النفسي (الشخصيّة)، والجانب الروحي. عندما تعرض هذا الرسم التوضيحي، أوضح أنّ الكتاب المقدّس يتحدّث عن شخصنا بكليّته. وتهدف نظرنا إلى هذه الجوانب الثلاثة التي تكوّن شخصيّة الإنسان إلى مساعدتنا لفهم بشكل أفضل الطريقة التي صنعنا بها الله.

ليست هذه تعاريف كاملة للجوانب الثلاثة التي يتكوّن منها الإنسان. وليس الشخص المصوّر شبيهاً مثاليّاً للإنسان. يرتبط كلّ من هذه الجوانب الثلاثة - الجسد، والشخصيّة، والروح - ارتباطاً وثيقاً واحداً بالآخر، لكن كلّ واحد منها مستقلّ عن الآخر. وهي تشكّل كلّها مجتمعةً شخصك. هذه الأبعاد (أو الجوانب) الثلاثة تكوّن شخصك. وقد جعلك الله مختلفاً تماماً عن أيّ شخص آخر.

1

مَن أنا

- ب. لديّ جسد
1. خمس حواس
البصر
السمع
الشمّ
التذوّق
اللمس
 2. حاجات جسديّة
ماء
طعام
هواء
- ت. لديّ شخصيّة
- (جوانب نفسيّة)
1. أفكار
 2. مشاعر
 3. قرارات
 4. ضمير
- ث. لديّ روح
- حيث يسكن الله
رومية 8: 9



حاول تجنّب الدخول في نقاش مفصّل حول كلمة "نفس". وأوضح أنّه لم يتم إدراج الكلمتين "شخصيّة" و"علم نفس" ضمن اللغة إلّا قبل بضع مئات من السنين. لم تكن هاتان الكلمتان مستخدمتين خلال فترة وضع الكتاب المقدّس. ولا يحدّد الكتاب المقدّس الجوانب المختلفة لشخصيّتنا، وهي أفكارنا، ومشاعرنا، وإرادتنا، وضميرنا.

8. تحدّث عن النقطة ب، “لديّ جسد” (3-5 دقائق دليل الطالب) الصفحة 8 من دليل الطالب

تحدّث بشكل وجيز عن النقطة ب تحت عنوان “لديّ جسد”. إذا أردت الحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الأمر، ارجع إلى الصفحة 8 من دليل الطالب. كما يمكنك أن تذكر بإيجاز الحاجات الجسديّة التي وضعها الله في الإنسان. لا يناقش دليل الطالب هذا الموضوع تفصيلاً. إنّ حاجتنا إلى الطعام والهواء والملجأ مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأجسادنا.

ويمكنك أن تذكر بإيجاز أنّه يجدر بنا الاعتناء بالجسد الذي منحه الله لكلّ واحد منّا. ويشكّل النظام الغذائي والتمارين الرياضيّة مجالين محدّدين لهما تأثير مباشر على مدى حسن تأدية أجسادنا وظائفها.

9. تحدّث عن النقطة ت، “لديّ شخصيّة” (1-2 دقيقة دليل الطالب، ص. 8-11)

تتناول المواد الواردة في الصفحات 8-11 من دليل الطالب الجوانب الأربعة المختلفة للشخصيّة: الأفكار، والمشاعر، والقرارات (الإرادة)، والضمير. احرص على أن يفهم الطّلاب الفرق بين هذه الجوانب الأربعة التي تمارس تأثيراً كبيراً على شخصيّتهم. يستفيض الكتاب المقدّس في الكلام عن كلّ واحد من هذه الجوانب الأربعة لدى الإنسان.

كان بإمكاننا أن نطلق العنوان الآتي على هذا الجزء “الجانب النفسي لدى الإنسان”. لكن قد لا يكون بعض الطّلاب مطلّعين على المفاهيم الأساسيّة لعلم النفس، لذا اخترنا أن نعتمد العنوان الآتي “لديّ شخصيّة”. نحن نستخدم كلمة “شخصيّة” بالمعنى العام للكلمة، وليس بالمعنى النفسي الدقيق.

10. تحدّث عن النقطة الفرعيّة 1، “أفكاري” (3-5 دقائق دليل الطالب، الصفحتان 9)

فسّر الفرق بين دماغك وأفكارك. دماغك هو عضو مادي في جسدك. أمّا أفكارك فهي تتكوّن وتُعالج وتُخزّن في دماغك. الأمر الذي يحدّد العلاقة الوثيقة بين الجانب الجسدي والجانب النفسي لدى الإنسان بأفضل طريقة. وقد تمّ تناول موضوع الأفكار بشكل أكثر تفصيلاً في درس “المواقف” ضمن “دراسات المجموعة لحياة جديدة”.

11. تحدّث عن النقطة الفرعيّة 2، “مشاعري” (3-5 دقائق دليل الطالب، صفحة 9)

تحدّث عن هذه النقطة بشكل وجيز لأنّنا سنتناول هذا الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً ضمن الخطوة الرابعة تحت عنوان “تعلم كيفية التحكّم في مشاعرك” لكي تصبح مؤمناً ناجحاً. أوضح أنّ مشاعرنا تشكّل بُعداً واحداً من أبعاد شخصيّتنا، لكنّها ليست ملموسة. لا يمكنك أن تشقّ جسدك وتستخرج منه الغضب والخوف. فمشاعرنا حقيقة جدّاً، على الرغم من أنّها ليست ملموسة. وعندما خلقنا الله، وضع هذه المشاعر فينا، وهو يريد منّا أن نستخدمها بنضوج.

12. تحدّث عن النقطة الفرعية 3، “قراراتي” (3-5 دقائق دليل الطالب، صفحة 9)

نحن نتخذ قرارات بواسطة إرادتنا. وقد وهبنا الله هذا الجانب من شخصيتنا عندما خلقنا. إنّ القرارات التي نتخذها وكيفية اتّخاذنا إيّاها تجعل كلّ واحد منّا فريدًا ومميّزًا. سنلقي نظرة أكثر تفصيلًا على هذه المسألة في الدرس الثاني عندما نتناول الخطوة الثالثة تحت عنوان “ضَع أهدافًا جديدة” ضمن الخطوات التي تجعل من الإنسان مؤمنًا ناجحًا.

13. تحدّث عن النقطة الفرعية 4، “ضميري” (10-20 دقيقة دليل الطالب ص. 10)

كرّس الحيز الأكبر من وقتك ضمن هذه الفقرة للتحدّث عن ماهية الضمير وكيفية تأثيره على شخصيتنا. استعن بالأنشطة الواردة ضمن المشروع الأول من دليل الدراسة تحت عنوان “ضميري” عندما تتناول هذا الموضوع. وتساعد الأسئلة المختلفة على تكوين نظرة واسعة حول هذا الموضوع.

احرص على التحدّث عن التوازن الذي نحتاج إليه في ما يتعلّق بضميرنا. فضميرنا يشكّل دليلًا يمكننا الإصغاء إليه بينما نحاول أن نتّمم مشيئة الله. لكن ثمة أشخاص تختلط عليهم الأمور بينما يحاولون الإصغاء إلى ضمائرهم. فهم يجدون صعوبة في التمييز بين التبكيك الحقيقي للروح القدس وأي أفكار أخرى تخطر في بالهم.

شدّد على ضرورة الاستعانة بامتحانات أخرى لمعرفة ما إذا كان الله هو من يكلمنا من خلال ضمائرنا أو ما إذا كانت الأفكار التي تتوارد إلى أذهاننا نابعة من مصدر آخر. في هذا المجال، يمكن اللجوء إلى مصدرين لامتحان أفكارنا وهما الكتاب المقدّس وتأكيد مؤمنين ناضجين آخرين.

أعط أمثلة تبيّن كيف أنّ ضميرك يخبرك ما إذا كنت محقًا أو مخطئًا في قيامك ببعض الأمور. وفسّر للطّالِب كيف أنّ الله يكلمك من خلال ضميرك. شاركهم أفكارًا تعلّمهم كيف يمكنهم أن يكونوا أكثر حساسيّة لأصوات ضمائرهم.

ثمة خطأ آخر يقع فيه بعض المؤمنين وهو الافتراض أنّ ضمائرهم ستبيّن لهم دائمًا ما إذا كانوا محقّين أو مخطئين في قيامهم بعمل ما. يقول البعض منهم “لا بأس في أن أشرب الكحول وفي أن أدخن، فأنا لا أشعر بالذنب حين أفعل ذلك”. لا شيء يضمن أن يكلمنا الله دائمًا من خلال ضمائرنا. أو بتعبير آخر، “قد تخطئ في سماع صوت الله وهو يكلمك من خلال ضميرك لأنّك لا تنتبه جيّدًا إلى ما يقوله ضميرك”.

وفي ما يتعلّق بمسائل كثيرة مثيرة للجدال، يحدّد الكتاب المقدّس بوضوح ماهيّة الخطيئة. إذا خالف شخص ما قوانين الله، فقد يشعر بتبكيك كبير، أو لا يشعر بشيء أبدًا. يتعامل الله مع كلّ واحد منّا بطريقة مميّزة. في المزمور 51، يوضح داود أنّه شعر بتبكيك كبير بسبب خطيئته التي لم يقرّ بها.

كان الملك داود يجيد الاستماع إلى صوت ضميره. وإذا قال شخص ما إنَّه لا يشعر بالذنب حيال أمر ما، فقد تكمن المشكلة في عدم حساسية هذا الشخص لصوت ضميره. فكلَّما ازداد المؤمن اقتراباً إلى الله، صار أكثر دقة في سماع صوت الله وهو يكلمه من خلال ضميره.

14. تحدّث عن الموضوع “ماذا عن الشعور الخاطئ بالذنب؟”

(3-5 دقائق دليل الطالب صفحة 10-11)

يواجه الكثير من المؤمنين الجدد تحدّيًا متمثلاً بمحاولة اكتشاف الفرق بين الشعور الصائب بالذنب والشعور الخاطئ بالذنب. بينما تتناول هذا الموضوع، شجّع الطلّاب على أن يكونوا صادقين تمامًا مع الله. ساعدهم ليدركوا أهمية الرجوع إلى كلمة الله لامتحان الحقّ بدلًا من الاعتماد على مشاعرهم.

قد يبتّ الشيطان في داخلنا شعورًا خاطئًا بالذنب - وهو قد يبدو تمامًا مثل الشعور الحقيقي بالذنب - لكي يوقعنا في الدينونة والتشويش.

استعن برسالة كورنثوس الثانية 10: 3-5 لتشديد على أهمية تعلّم استئسار كلّ فكر إلى طاعة المسيح. فعلى الطلّاب أن يتعلّموا كيفية استخدام الكتاب المقدّس كمصدر للحقّ لتقييم مشاعرهم فيروا ما إذا كانت من الله أو من مصدر آخر.

15. تحدّث عن النقطة ث، “لديّ روح” (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 11)

تتوقّف سهولة استيعاب الطلّاب لهذه المسألة على خلفياتهم الدينية أو أعمارهم. تجنّب الدخول في نقاش لاهوتيّ عميق بشأن الروح والنفس والجسد والترابط بينها.

إن النقطة الرئيسية التي نريد معالجتها هنا هي أنّ الله يأتي ويسكن داخل أرواحنا عندما نصبح مؤمنين. فتعيش أرواحنا إلى الأبد فيما تموت أجسادنا وتنفى.

16. ختام الفصل الأوّل، “من أنا؟” (3-5 دقائق)

لقد قام الله بعمل رائع حين خلقنا. وكلّ إنسان هو مميّز في عيني الله. إذا فهم الطلّاب هويتهم في المسيح وكيفية خلق الله إياهم، فيجب أن يفهموا بشكل أفضل النواحي التي يعانون فيها من مشاكل. وبعد تحديد المشكلة، يجب أن يبدأوا بإيجاد حلّ لها.

17. اعرض الفصل الثاني "خمس خطوات لتصبح مؤمناً ناجحاً" (3-5 دقائق دليل الطالب صفحة 12)

أعرض بإيجاز الفصل الثاني "خمس خطوات لتصبح مؤمناً ناجحاً". وتناول النقاط الرئيسية في المواد التمهيديّة الواردة في الصفحة 12 من دليل الطالب. إنّ الفكرة الرئيسيّة التي يجدر بك إيضاحها هي أنّ هذه الخطوات الخمس ليست الخطوات الوحيدة التي يجدر بالمرء اتّخاذها ليصبح مؤمناً ناجحاً في نظر الله، بل إنّها الخطوات الخمس الأساسيّة. وقد يستغرق الإنسان أسابيع، أو أشهر، أو سنوات، أو العمر كلّه لكي يتقن هذه الخطوات الخمس. ومهما استغرق الأمر وقتاً، إنّ عمليّة النمو تبدأ بخطوة بسيطة واحدة تليها خطوة بسيطة أخرى، يوماً بعد يوم.

في هذا الصدد، يمكنك تخصيص بضع دقائق لمناقشة الفرق بين مفهوم الله للنجاح ومفهوم العالم للنجاح. وربما يمكنك إعطاء عنوان آخر لهذا الدرس، وهو "عيش الحياة المسيحية بأمانة"؛ الأمر الذي يسلط الضوء على أحد الجوانب الرئيسيّة للنجاح من منظور الله.

18. تحدّث عن الخطوة الأولى "اقبل المسيح مخلصاً شخصياً لحياتك" (5-10 دقائق دليل الطالب ص. 13-14)

إذا كان الصفّ يضمّ طلاباً غير مؤمنين، فكّر في تخصيص وقت كافٍ لتناول هذا الموضوع. أمّا إذا كنت متأكّداً من أنّهم جميعاً مؤمنين، يمكنك تناول هذا الموضوع بإيجاز.

ارجع إلى دليل الطالب ص. 13-14 للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع. يبيّن كيف أنّ كلّ جانب من شخصيتنا يلعب دوراً في قبولنا المسيح مخلصاً لحياتنا. لا يأتي دليل الطالب على ذكر دور الضمير، لكن يمكنك إدراج هذه النقطة بسهولة عندما تتناول النقطة الفرعيّة أ "دع الله يكلّمك من خلال الكتاب المقدّس".

أذكر باختصار أنّه عندما يقبل الإنسان المسيح مخلصاً شخصياً لحياته، يأتي الله ويسكن في قلبه، ويبعث حياة جديدة في روح ميتة. ذكرهم بأنّه ما إن يقبل الإنسان المسيح مخلصاً شخصياً لحياته حتّى يغيّر الله روحه على الفور.

إنّ الجوانب الأخرى لدى الإنسان - الجسد والشخصيّة (الذهن والمشاعر والإرادة والضمير) لا تتغيّر بشكل تلقائي أو فوريّ لدى نيله الخلاص. يريد الله أن يغيّر هذه النواحي فينا، لكن يجب أن نتعاون معه لكي يُحقّق نموّاً في هذه النواحي الأخرى.

يمكن مقارنة الخطوة الأولى نحو جعل الإنسان مؤمناً ناجحاً بولادة طفل صغير. فما إن يولد الطفل حتّى يبدأ بعد جديّد في حياته. والنموّ ضروري لنضوج هذا الطفل. ينطبق الأمر نفسه على الولادة الروحيّة والنمو الروحيّ.

19. تحدّث عن الخطوة الثانية “غيّر طريقة تفكيرك” (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 14-16)

إذا كان الوقت يسمح، تناول باختصار الخطوة الثانية تحت عنوان “غيّر طريقة تفكيرك”. خصّص وقتاً لقراءة رسالة رومية 12: 2 ومناقشتها، وهي تتحدّث عن ضرورة تجديد أذهاننا. وأخبر الطّالِب بأنّه تمّ تناول هذا الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً في درسيّ “المواقف” و “التجربة” ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة.

20. تطبيق شخصي (5 دقائق)

ركّز على الحقيقة الكتابيّة الرئيسيّة “يجب أن أستمع إلى صوت الله عندما يكلمني من خلال ضميري”. ناقش الطرق التي يمكن أن تجعلهم أكثر حساسيّة لصوت الروح القدس.

21. فروض

- أ. ضَع علامة على المشروع الأوّل من دليل الدراسة تحت عنوان “ضميري”، في نهاية الحصّة.
- ب. فسّر الاختبار القصير الذي سيخضعون له في الدرس الثالث. عليهم أن يحفظوا ما جاء في رسالة كورنثوس الأولى 10: 29 وقد وردت في الصفحة 25 من دليل الطالب.
- ت. اطلب من الطّالِب قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب للتحضير للحصّة التالية.

22. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرَح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟
- أي أجزاء كانت الأصعب على الطّالِب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادَةً للطّالِب؟

الدرس الثاني

الخطوة الثالثة: ضَع أهدافًا جديدة

1. حقيقة كتابية رئيسية

خلال دراستي اليومية للكتاب المقدس، يجب أن أضع أهدافًا أستعين بها عندما أواجه مواقف تسبب لي الانفعال والتوتر اليوم.

2. الآية الرئيسية: أمثال 16: 9

“قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَرَسُمُ طَرِيقَهُ، وَالرَّبُّ يُثَبِّتُ خَطَوَاتِهِ”.

3. مادة مرجعية للطلاب

تناسب الصفحات 12-23 من دليل الطالب والمشروعان 2 و3 من دليل الدراسة مع هذا الدرس. يجب إتمام المشروع الثاني تحت عنوان “أهداف في الكتاب المقدس” قبل بدء هذه الحصّة. أما المشروع الثالث تحت عنوان “العمل على تحقيق الأهداف” فهو فرض لا يجب البدء به إلا بعد تعليم هذه الحصّة.

4. تحضير للدرس (5 دقائق)

الخيار أ قرارات العام الجديد

استهلّ الحصّة بمناقشة قرارات العام الجديد.

أ. هل تتخذ قرارات جديدة في العام الجديد؟

ب. إلى أي مدى نجحت في تحقيق هذه الأهداف؟

ت. إذا لم تكن ممن يتخذون قرارات في العام الجديد، فما سبب ذلك؟

ث. أعط بعض الأمثلة على أهداف رئيسية تمكنت من تحقيقها في حياتك.

ج. هل لديك أهداف لم تحقّقها بعد في حياتك؟

الخيار ب. السيرة الذاتية لجون جودارد

شارك مقتطفًا وجيزًا عن سيرة حياة جون جودارد التي يمكنك إيجادها على صفحات الإنترنت. أعد جودارد قائمة بـ 127 هدفًا لحياته حين كان لا يزال في الخامسة عشرة من عمره. صف بإيجاز كيفية تحقيقه بعض هذه الأهداف. ولما بلغ جودارد سن الـ 29، كان قد حقق 106 من أصل 127 هدفًا. استعن بهذه القصة لتبين أنه يمكن للأهداف أن توجه حياتك. يمكنك أن تعيش حياتك وأن تنجز القليل، أو يمكنك أن تضع أهدافًا وأن تحقق المزيد. بإمكانك أن تطلب من أحد الطلاب في صفك قراءة هذه القصة وإخبارها للصف ككل.

الخيار ت. “لو...”

في بداية الحصة اطلب من الطلاب تكملة الجمل الآتية. يمكنك إعطاء نسخة عنها لكل طالب، كما يمكنك عرضها على جهاز عرض الصور الشفافة. ثم اطلب من الطلاب الانقسام إلى مجموعات من 3-4 أشخاص. ثم اطلب منهم تكملة الجمل. بعد أن ينتهي الطلاب جميعًا من تكملة الجمل، اطلب منهم مشاركة أجوبتهم مع بعضهم البعض.

الجمل

1. لو كان بإمكانني السفر إلى أي مكان في العالم فإني أختار الذهاب إلى...
2. لو كان بإمكانني اختيار أي وظيفة لتصبح مهنتي الخاصة، فإني أختار أن أصبح...
3. لو حصلت على منحة دراسية مدفوعة بالكامل لأدرس في أي جامعة أو مدرسة في البلاد، فإني أختار أن أدرس (اذكر اسم الاختصاص).... في (اذكر اسم الجامعة)...
4. لو كنت أملك مليون دولار، لأنفقتة على...

5. مراجعة الدرس الأول (2-3 دقائق)

في بداية الحصة، خصّص بضع دقائق لإلقاء نظرة سريعة على “الخطوات اللازمة لتصبح مؤمنًا ناجحًا” التي تناولتها في الحصة السابقة.

الخطوة الأولى، اقبل المسيح مخلصًا شخصيًا لحياتك

الخطوة الثانية، غير طريقة تفكيرك

6. الخطوة الثانية، 'غير طريقة تفكيرك' (5-10 دقائق)

إذا لم تناقش الخطوة الثانية تحت عنوان "غير طريقة تفكيرك" خلال الحصّة السابقة، احرص على تناولها بإيجاز اليوم. وأوضح أنّك ستتناول هذا الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً في درسي "المواقف" و"التجربة" ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة.

2

7. اعرض الخطوة الثالثة، "ضع أهدافاً جديدة" (5 دقائق دليل الطالب صفحة 17)

إذا لم تختَر الخيار ت ضمن أنشطة "التحضير للدرس" في بداية هذه الحصّة، ادعُ الطلاب إلى التفكير في هذا السؤال. "لو كان بإمكانك اختيار ما تريده في الحياة، فماذا قد تختار أن تفعل؟ أن تطلب؟ أن تكون؟" واطلب من كلّ طالب أن يستدير نحو الشخص الجالس بالقرب منه ومشاركته جوابه.

أشِر إلى العلاقة الوثيقة بين أحلامنا وأهدافنا. فمن شأن وضع أهداف عمليّة أن يساعدنا على تحقيق أهدافنا. يتمحور درس اليوم حول كيفية إخضاع إرادتنا لمشيفة الله. يجب أن نُخضع أهدافنا ورغباتنا في الحياة لقيادة الله وأن نفعل الأمور التي يطلب منها فعلها. كما أننا سنتحدّث عن سبل اتّخاذ قرارات تُكرم الله وتمجّده.

8. أمثلة توضيحية

استخدم الكثير من الأمثلة التوضيحية في هذا الدرس. وإذا لم تفعل، لن يفهم الكثير من الطلاب الأمور الرئيسيّة التي تحاول تعليمهم إيّاها. فالأمثلة المستوحاة من واقع الحياة تحول دون اقتصار هذا الدرس على النظريّات. لذا، احرص على أن تجعل الدرس عملياً وواقعياً!

9. حدّد أهدافاً (3-5 دقائق)

حدّد كلمة "أهداف" بشكل وجيز وأعطِ بعض الأمثلة عمّا نتحدّث عنه اليوم. وبيّن الرابط بينها وبين النشاط الذي استعنت به في بداية الحصّة. فالهدف من هذا الدرس هو إلقاء نظرة على الأنواع المختلفة من القرارات التي نتخذها في حياتنا.

10. هل يريد الله مني أن أضع أهدافاً؟ (5-10 دقائق)

يؤمن بعض المؤمنين بضرورة السماح للروح القدس بقيادة كل ناحية من نواحي حياتنا. فهم لا يريدون أن يعيقوا عمل الله عبر امتناعهم عن فعل ما يطلبه منهم. كما أنهم يحشون أن يبين وضعهم للأهداف أنهم لا يثقون بقيادة الله لحياتهم. هنا، شدّد على أهمية التوازن. ثم ألق نظرة على الأسئلة 1-5 من المشروع الثاني من دليل الدراسة، "أهداف في الكتاب المقدس". استعن بهذه الآيات الكتابية لتبين كيف أن الله يريد منا أن نضع أهدافاً بينما نسعى إلى أن نصبح مؤمنين ناضجين.

من المشروع الثاني من دليل الدراسة، "أهداف في الكتاب المقدس"

السؤال الأول: فسّر بأسلوبك الخاص ما تقوله هذه الآيات بشأن دورك ودور الله في وضع الأهداف وتحقيقها.

أمثال 16: 1

للإنسان ما يُدبّر في قلبه، ومن الربّ جواب اللسان.

أمثال 16: 9

قلب الإنسان يرسم طريقه، والربّ يُثبت خطواته.

دور الله:

دوري:

السؤال الثاني: ما هو الوعد الذي يقطعه لنا الله في رسالة فيلبي 4: 13؟

السؤال الثالث: اقرأ رسالة فيلبي 1: 6. حتّى متى سيساعدك الله على النمو؟

السؤال الرابع: اقرأ رسالة كورنثوس الثانية 8: 11. ما هي الأمور الثلاثة التي تتضمنها

هذه الآية بشأن الأهداف؟

2 كورنثوس 8: 11

تمّموا الآن هذا العمل ليكون التتميم على قدر الرغبة.

(ولكن الآن تمّموا العمل أيضاً! تحمّسوا لإنهائه مثلما تحمّستم للتخطيط له،

وافعلوا ذلك مستعنيين بما لديكم الآن)

أ.

ب.

ت.

السؤال الخامس :اقرأ سفر أخبار الأيام الأول 28: 20 (الوارد أدناه). أيّ جزء من هذه الآية هو الأكثر إفادةً بالنسبة إليك. فسّر جوابك.

أخبار الأيام الأول 28: 20

“وقال داوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِي مَعَكَ. فَهُوَ لَا يَتَخَلَّى عَنْكَ وَلَا يُهْمِلُكَ حَتَّى تُنْهِيَ كُلَّ هَذَا الْعَمَلِ لِحِدْمَةِ الْهَيْكَلِ”.

11. تحدّث عن النقطة الفرعية أ: “اكتشف ما يريد الله منك فعله”

(5 دقائق دليل الطالب ص. 17-18)

بغية إطلاع الطلاب على الوجهة التي ستأخذها الحصّة، اعرض الأفكار المدرجة ضمن النقطة الفرعية أ، “اكتشف ما يريد الله منك فعله” في الصفحتين 17 من دليل الطالب. واعتمادًا على اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم، خصّص بضع دقائق لتفسير “مشيئة الله” بشكل مفصّل. ربّما يجهل بعض الطلاب في صفك التعليم الأساسي للكتاب المقدس ومفاده أنّ الله أعدّ خطة لكلّ واحد من أولاده. في هذه الحالة، خصّص بعض الوقت لمناقشة الحقائق الرئيسية الواردة في رسالة أفسس 2: 10 وفي سفر إرميا 29: 11.

أفسس 2: 10

“لَنَحْنُ خَلِيقَةُ اللَّهِ، خُلِقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَنَا مِنْ قَبْلُ لِنَسْلُكَ فِيهَا”.

إرميا 29: 11

“أَنَا أَعْرِفُ مَا نَوَيْتُ لَكُمْ مِنْ خَيْرٍ لَا مِنْ شَرٍّ، فَيَكُونُ لَكُمْ الْغَدُ الَّذِي تَرْجُونَ”.

نحن لسنا أحرارًا لنعيش حياتنا فاعلين ما يحلو لنا.

وإنّما يجب أن ندرك أنّ كون الله قائداً لحياتنا يحمّ علينا أن نصغي إليه وأن نكتشف ما يريد منّا فعله. وقد تمّ تناول موضوع اكتشاف مشيئة الله في درس تحت عنوان “طاعة الله” ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة.

12. تحدّث عن النقطة الفرعية ب، “أنواع مختلفة من الأهداف” (3-5 دقائق دليل الطالب صفحة 18-19)

اطلب من الطّالِب أن يعدّدوا أنواعًا مختلفة من الأهداف التي يمكن للمؤمن أن يضعها. راجع النقطة الفرعية ب تحت عنوان “أنواع مختلفة من الأهداف” في الصفحة 18-19 من دليل الطالب للحصول على بعض الأفكار. وتجنّب أي مناقشات مطوّلة في هذا الصدد. لكن أعط أمثلة عدّة عن هذه الأهداف من حياتك الخاصة أو من حياة أشخاص آخرين حرصًا على أن يفهموا ما نتحدّث عنه في هذا الجزء.

13. تحدّث عن النقطة فرعية ت، “كيف يمكنك أن تبدأ بوضع أهداف؟” (15-25 دقيقة دليل الطالب ص. 19-21)

قد لا يكون عدد من طّالِبك معتادًا على وضع أهداف بمساعدة الله. ارجع إلى الآية الرئيسية في هذا الصدد. “قلْبُ الْإِنْسَانِ يَرْسُمُ طَرِيقَهُ، وَالرَّبُّ يُثَبِّتُ خَطَوَاتِهِ” (أمثال 16: 9). من النادر أن يسمع المؤمنون الله يكلمهم بصوت عالٍ ليعطيهم قائمة بأهداف في الحياة. لكن بينما نصلي طالبين إرشاد الكتاب المقدس، يمكننا أن نبدأ باتخاذ قرارات ترضي الله.

قد يجد الطّالِب صعوبة في وضع أهداف محدّدة في هذه المرحلة. لكن يمكننا أن نبدأ جميعًا بوضع أهداف على المدى القصير أو أهداف يومية. ويتضمّن دليل الطالب برنامجًا مؤلّفًا من 6 خطوات لوضع أهداف يومية. راجع الصفحات 19-21 من دليل الطالب.

أ. اعرض بشكل سريع كلّ خطوة من الخطوات الستّ المدرجة في الصفحات 19-21 من دليل الطالب.

ب. ثمّ أعط مثلين أو ثلاثة أمثلة توضيحية تبين كيف اتّبعَت أنت أو أي مؤمن جديد آخر هذا النمط.

ت. واحدة من المسائل الرئيسية التي نريد أن يفهموها هي كيفية ربط الأهداف بأنشطتهم اليومية الحالية وبالكتاب المقدس. يجب أن تساعدنا أهدافهم على الربط بين هذين المجالين.

2

كيف يمكنك أن تبدأ بوضع أهداف؟

1. لاحظ المشاكل في حياتك اليومية.
2. اسأل نفسك: “ما الذي يحاول الله أن يعلمني إيَّاه اليوم في هذه الناحية من حياتي؟”
3. حدّد ناحية واحدة في حياتك تحتاج فيها إلى النمو اليوم.
4. اربط دراستك للكتاب المقدّس بالناحية التي تريد أن تنمو فيها
5. عدّد الأمور التي يمكنك إنجائها اليوم
6. قيّم النتائج

مقتبس من دليل الطالب، ص. 19-21

14. تحدّث عن النقطة الفرعية 6، “قيّم النتائج” (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 20-21)

تتمثّل الخطوة الأخيرة نحو وضع أهداف يومية بـ “قيّم النتائج”. أعط أمثلة عدّة حول كيفية تقييم نتائج محاولتك إتمام أهدافك. إذا كنت مطلعاً على المواد التعليمية الواردة ضمن دراسات شخصية للمؤمنين الجدد، يمكنك الرجوع إلى المشاريع 201-206، وهي تتضمن أسئلة يمكنك الاستعانة بها لدى تقييم الأهداف المنجزة.

شدّد على ضرورة التوازن في وضع الأهداف وتحقيقها. يجب أن نحرص على إعطاء الأولوية للأمور الصحيحة. فالأهداف ليست سوى وسائل تساعدنا على أن نصبح رجالاً ونساءً بحسب قلب الله.

فضلاً عن ذلك، يجب علينا أن نخصّص وقتاً لتقييم أهدافنا على المدى الطويل. شجّع الطلاب على وضع أهداف طويلة الأمد ومراجعتها بشكل منتظم، أقله مرّة كلّ بضعة أشهر. لاحظ كيف قيّم يسوع أهدافه مباشرة قبل أن يُصلب. راجع إنجيل يوحنا الفصل 17.

15. تحدّث عن النقطة الفرعيّة ت، “ما هي خصائص الهدف اليوميّ الناجح؟”
(10-20 دقيقة دليل الطالب ص. 21-23)

اعرض بسرعة الخصائص الستّة للهدف اليومي الناجح. ثمّ خذ هدفين أو ثلاثة على سبيل المثال واطلب من الطّالّاب تقييمها بشكل مفصّل ليروا ما إذا كانت ترقى إلى معايير الهدف اليومي الناجح.

2

خصائص الهدف اليومي الناجح

1. إنّه بسيط
2. إنّه محدّد
3. إنّه مجدّد
4. إنّه عمليّ
5. يمكن قياسه
6. إنّه يساعدني

مقتبس من دليل الطالب، ص. 21-23

إذا كان طّالّاب صقّك يستعينون أيضًا **دراسات شخصيّة للمؤمنين الجدد**، سيترتب عليهم تقييم أهداف شخصيّة عدّة سبق لهم أن وضعوها. واطلب منهم إلقاء نظرة على الأهداف الشخصيّة التي وضعوها ضمن عملهم لصف حفظ آيات الكتاب المقدّس وصفّ خصائص الشخصيّة المصقولة. خذ هدفين أو ثلاثة واطلب من الصفّ مراجعتها لكي تعكس بدقّة خصائص الأهداف اليوميّة الناجحة.

16. تطبيق شخصي (5 دقائق)

أ. وضع أهداف يومية

احرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي حول كيفية البدء بوضع أهداف يومية. ارجع إلى الحقيقة الكتابية الرئيسية وإلى الآية الرئيسية لدرس اليوم. واطلب منهم أيضاً الرجوع إلى المعلومات التي دُونوها في السؤال السابع من المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان “أذكر بعض النواحي التي تريد أن تنمو فيها في حياتك”.

ب. المشروع الثالث، “العمل على تحقيق الأهداف”

فسّر المشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان “العمل على تحقيق الأهداف” في هذه المرحلة من الدرس، وبيّن الرابط بينه وبين السؤال السابع من المشروع الثاني. ليس عليهم الاستعانة بأحد أجوبتهم الواردة في المشروع الثاني لدى إتمامهم المشروع الثالث، لكن يمكنهم فعل ذلك إذا شاءوا.

ت. وضع أهداف حياتية طويلة الأمد

يمكنك إعطاء الطلاب نشاطاً آخر يستلزم تطبيقاً شخصياً ويتمثل بإعداد قائمة ببعض الأهداف الطويلة الأمد لحياتهم. شجّعهم على الصلاة بجدية لأجل تحقيق هذه الأهداف الطويلة الأمد.

17. فروض

أ. ضَع علامة على المشروع الثاني من دليل الدراسة، “أهداف في الكتاب المقدس”.

ب. اطلب من الطلاب إتمام المشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان “العمل على تحقيق الأهداف” بعد حصّة درس اليوم.

ت. اطلب من الطلاب قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب لمراجعة المواضيع التي تمّ تناولها في صفّ اليوم والاستعداد للحصّة التالية.

18. تقييم الدرس

من فضلك، ا طرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟
أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادة للطلاب؟

الدرس الثالث

تحكم بمشاعرك

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية:

يجب أن أكتشف كيف يريد الله مني أن أعبر عن مشاعري.

2. الآية الرئيسية: 1 كورنثوس 10: 29

“ولا أعني ضميركم أنتم، بل ضمير غيركم. فلماذا يُقيد ضمير غيري حرّيتي؟” (مشاعر الشخص الآخر مهمة. نحن لسنا أحرارًا لنقوم بأمر تؤذي الآخرين)

3. مادة مرجعية للطالب

تتناسب الصفحات 23-30 من دليل الطالب، والمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “مشاعري” مع هذا الدرس.

4. التحضير للدرس (5-10 دقائق)

ابدأ هذه الحصّة عبر إعطاء مثل توضيحي عن بناء منزل والسكن فيه. يمكنك الاستعانة بهذا المثل لإظهار العلاقة بين الإيمان والوقائع والمشاعر في الاختبار اليومي للحياة المسيحية.

كيفية الاستعانة بهذا المثل

الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو إظهار كيفية تأثير مشاعرك على حياتك اليومية بعد أن أصبحت مؤمنًا. ويمكن تشبيه بناء البيت والسكن فيه بما يلزم لعيش حياة مسيحية ناجحة.

بناء بيت

ما مدى أهمية مشاعرك عندما تصبح مؤمنًا؟ هل يريد الله منك تجاهلها؟ لا. لكن يجب أن تأتي في المرتبة الثالثة. ففي المرتبة الأولى تأتي حقائق الكتاب المقدس التي تعلّمك كيف يمكنك أن تصبح مؤمنًا. وفي المرتبة الثانية، يأتي الإيمان (القوة) الذي يمنحك إياه الله للسلوك وفق هذه الحقائق - لكي تطيعها وتصبح مؤمنًا.



3

فلنقارن هذه الأمور الثلاثة- الحقائق والإيمان والمشاعر- بالبيت. يرمز أساس هذا البيت إلى حقائق الكتاب المقدس التي تعلّمنا كيف يمكننا أن نصبح مؤمنين. وترمز الجدران والسقف والنوافذ، إلخ، إلى الإيمان الذي يمنحنا إياه الله لكي نصبح مؤمنين. وهو يمنحنا القوة لكي نغيّر حياتنا. ويمكننا أن نلاحظ الفرق. يمكن مقارنة مشاعرنا بالدفع في البيت. وهي تساعدنا على الاستمتاع بكلّ يوم، تمامًا مثلما يُشعرنا الدفع بالارتياح في أيام الشتاء الباردة.

مشاعرنا مهمّة جدًا لأنّ الله جعلنا أناسًا حسّاسين وعاطفيين. لكن ليس ما تشعر به عندما تصبح مؤمنًا على القدر نفسه من الأهمية كفهم حقائق الكتاب المقدس التي تعلّمك كيف يمكنك أن تصبح مؤمنًا وطاقته.

إبقاء بيتك مريحًا

في أنحاء كثيرة من العالم يتغيّر المناخ من شهر لآخر. فلنفرض أنّ بيتنا يتضمّن جهاز تدفئة ومكثّف هواء. الهدف الرئيسي من امتلاكنا هذين الجهازين هو الحفاظ على حرارة معتدلة ومريحة طوال السنة. فنحن نستخدم جهاز التدفئة في الطقس البارد ومكثّف الهواء عندما تكون الحرارة مرتفعة إلى حدٍّ لا يُطاق في الخارج.

ويعتمد سرّ الاستمتاع ببيت مريح على التحكم الدقيق بجهاز التدفئة ومكثّف الهواء. إذا كنت غير مبالي، وسمحت بارتفاع الحرارة إلى أقصى حدود في جهاز التدفئة، فيمكن أن يتسبّب الأمر باندلاع حريق في بيتك.

وبغية تجنب حدوث ذلك، يمكنك إطفاء جهاز التدفئة والامتناع عن استعماله، فتضمن عدم احتراق المنزل أبداً، لكنك بذلك تعرّض الأنايب للتجمّد، كما أنك تعرّض نفسك للتجمّد حتّى الموت في حالة البرد القارس.

تطبيق

أعطاك الله مشاعر لكي تستمتع بالحياة. وهو حمّلك مسؤوليّة تعلّم التحكّم فيها بالشكل المناسب.

إن الشعور بالاقتراب إلى الله لا يجعل منك إنساناً مؤمناً. فالبيت يبقى بيتاً سواء كان دافئاً أو لم يكن. وينطبق الأمر نفسه على الإيمان. يصبح الإنسان مؤمناً نتيجة وضعه أساساً صحيحاً لحياته الجديدة من خلال “المواد” التي منحه إياها الله. إن المشاعر الإيجابية لا تجعل منك إنساناً مؤمناً. لكن إذا أردت أن تكون مؤمناً ناجحاً، يجب أن تتعلّم التحكّم في مشاعرك بالطريقة الصحيحة.

إذا تعاملت مع مشاعرك بلا مبالاة، فقد تعاني من عواقب مدمّرة كتلك التي تعاني منها نتيجة إهمالك جهاز التدفئة في بيتك، ما يتسبّب باندلاع حريق فيه. وإذا سمحت لمشاعرك بالجموح، فقد يؤدّي الأمر إلى هدم علاقتك بالله. فعلى سبيل المثال، غضب “سمير” من أحدهم فوق شجار بينهما. بعد الشجار، ظلّ “سمير” غاضباً، فأبعدته رغبته في الانتقام عن الله.

وفي وقت لاحق، فكر “سمير” في الوضع برؤيته وقال لنفسه إنّه إذا لم يحزّره الله من غضبه، فسيتخلّى عن إيمانه.

إنّ إلقاء اللوم على الله لن يحلّ المشكلة. فالمؤمن الناجح يتعلّم كيفيّة التحكّم في مشاعره بالشكل الصحيح.

يأتي ردّ فعل بعض المؤمنين معاكساً لردّ فعل “سمير”. فهم يعلمون أنّه من الخطأ أن يدعوا مشاعرهم تتحكّم في حياتهم، فيقومون بكتبها. ويشار إلى أنّ المؤمنين لا يستمتعون بالحياة ما لم تملأ مشاعر دافئة قلوبهم. فيصبحون باردين ومتحجّري القلوب. كم التقيت مؤمنين باردين؟ إذا ظلّت قلوبهم باردة فقد يتسبّب الأمر بموت روحيّ لديهم.

يعتقد البعض أنّ المؤمن الروحي لا يعبر عن مشاعره علناً. لكن يكفي أن تلقي نظرة فاحصة على حياة يسوع لكي تكتشف مدى خطأ هذا المعتقد. ففي مناسبات عدّة، عبّر يسوع عن مشاعره بوضوح.

يحاول بعض المؤمنين الحفاظ على علاقتهم بالله من خلال مشاعرهم. فإذا شعروا بالقرب من الله اليوم، اقتنعوا بأنهم ينمون روحياً ويزدادون قوّة. لكن هذا النوع من الأساس يفتقر إلى المتانة والاستقرار. فمشاعرنا تتغيّر يوماً بعد يوم. وإذا كنت تبني علاقتك بالله على أساس المشاعر، فستغيّر قوّة (أو ثبات) علاقتك من يوم لآخر. لذا، يجب أن تبني حياتك على أساس حقائق الكتاب المقدّس - وليس مشاعرك.

5. الهدف من هذا الدرس

فيسر الهدف الرئيسي من هذه الحصّة المتمحورة حول المشاعر. وأوضح الفرق بين هذا الدرس وذلك المتمحور حول المشاعر في درس بعنوان “كيف أتأكد من أنني مؤمن فعلاً؟” ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. كان الهدف الرئيسي من ذلك الدرس توضيح الدور الذي تلعبه المشاعر عندما نصبح مؤمنين. أمّا الهدف الرئيسي من هذا الدرس فهو اكتشاف الدور الذي تلعبه المشاعر بشكل يومي في حياة المؤمن الناجح.

3

6. حقائق أساسية متعلّقة بمشاعرنا (3-5 دقائق)

في هذه المرحلة، يمكنك القيام بإعلانات عامة متعلّقة بالمشاعر.

أ. المشاعر مهمّة للمؤمن

ب. أعطانا الله مشاعر عندما خلقنا. وهو يريد منا أن نتعلّم كيفية التعبير عن مشاعرنا بطرق ترضيه.

ت. مشاعرنا تتغيّر. وأحياناً يحدث الأمر بسرعة. هذا أمر طبيعي ولا بأس في ذلك، أقلّه لبعض الوقت!

ث. لا يجوز أن نبني علاقتنا بالله على أساس مشاعرنا. فقد تشعر في بعض الأيام بأن الله قريب منك، فيما تشعر في أيّام أخرى بأنه تركك وحدك.

ج. يتعلّم المؤمن الناجح أن يكون حساساً لمشاعره ولمشاعر الآخرين أيضاً.

7. كيف عبّر يسوع عن مشاعره (10-20 دقيقة)

في النشاط التالي، اقسّم الصفّ إلى مجموعات صغيرة (جاعلاً ما بين طالبين وأربعة طلاب في المجموعة الواحدة). اعرض هذا النشاط مبيّناً كيفية تعبير يسوع عن مشاعره بوضوح في مناسبات عدّة.

أ. نشاط المجموعة الصغيرة

خصّص أحد المقاطع الكتابيّة الآتية لكل مجموعة. واطلب منهم قراءة الأعداد وتحديد المشاعر التي عبّر عنها يسوع في ذلك الوضع. لماذا عبّر يسوع عن هذا الشعور؟ (5-15 دقيقة)

1	مرقس 10: 17-30	الحاكم الغني	عدد 21 المحبة
2	يوحنا 11: 1-44	موت لعازر	عدد 33-35 الحزن
3	مرقس 3: 1-6	يسوع يشفي صاحب اليد اليابسة	عدد 5 الغضب
4	مرقس 6: 30-44	يسوع يطعم الـ 5000	عدد 34 الشفقة
5	مرقس 15: 16-39	صلب يسوع	عدد 34 التألم (ضمنًا)

ب. تقارير المجموعة الصغيرة

اطلب من كلّ مجموعة إطلاع الصفّ كلّ على نتائج بحثها. أوّلاً، عليهم وصف القصّة بإيجاز - أي الوضع الذي كان فيه يسوع. كما يجدر بهم تفسير المشاعر التي عبّر عنها وكيفية قيامه بذلك (إذا كان الكتاب المقدّس يذكر ذلك). عندما يفسّرون السبب الذي جعل يسوع يعبّر عن هذا الشعور، يجب عليهم أن يخبروا الصفّ ما إذا كان الكتاب المقدّس يذكر الأمر بوضوح أو ما إذا كان هذا الرأي الذي توصّلت إليه المجموعة بناءً على المعلومات الواردة في الكتاب المقدّس.

ت. ملخص والهدف من هذا النشاط

استعن بهذا النشاط لتبيّن أنّ يسوع عبّر عن مشاعره بطرق كتابيّة ناضجة. يجدر بنا كأشخاص حديثي الإيمان أن نسعى إلى التعبير عن مشاعرنا بطرق ترضي الله.

8. اعرض الخطوة 4، “تعلم كيفية التحكم في مشاعرك” (3-5 دقائق دليل الطالب ص. 23-24)

أعطِ مقدِّمة عن الخطوة 4 من خلال عرض وجيز للخطوات الثلاث الأولى التي تجعل من الإنسان مؤمناً ناجحاً. ويمكنك الاستعانة ببعض المعلومات التمهيدية الواردة في الصفحتين 23 و 24 من دليل الطالب لعرض الخطوة الرابعة تحت عنوان “تعلم كيفية التحكم في مشاعرك”. إن الكلمة الرئيسية هنا هي “تحكم”. وتعني كلمة تحكم “القيام بأفضل استخدام”، و “الاستخدام بأفضل طريقة ممكنة”، و “الاستخدام في أفضل وقت”.

3

لا يعني التحكم الأمثل في مشاعرك أن تقوم بقمعها أو كبتها، بل أن تستخدمها بأفضل طريقة ممكنة. يمكنك أن تخصص بضع دقائق لمناقشة الأسئلة 1-3 من المشروع الرابع تحت عنوان “مشاعري”. تدعو هذه الأسئلة الطلاب إلى مراجعة ما يقوله الكتاب المقدس عن بعض المشاعر التي نتابنا. كما يمكن الاستعانة بالسؤال الثالث لدى مناقشة ما يجدر بهم فعله عندما تنتابهم “مشاعر خاطئة”. أوضح أنه مثلما عبّر يسوع عن مشاعره، يريد الله منا أن نختبر فوائد استخدام مشاعرنا بطرق ترضيه.

من دليل الدراسة، المشروع الرابع، “مشاعري”

1. اقرأ رسالة كورنثوس الثانية 8: 11. ما هو الشعور الذي يجدر بك التعبير عنه عندما تقوم بعملك؟
2 كورنثوس 8: 11 “تمموا الآن هذا العمل ليكون التتميم على قدر الرغبة”. (ولكن الآن تمموا العمل أيضاً! تحمسوا لإنهائه مثلما تحمستم للتخطيط له، وافعلوا ذلك مستعينين بما لديكم الآن).
2. ما هي المشاعر التي يريد الله للمؤمنين أن يختبروها في حياتهم؟
أ. مرقس 12: 30-31
ب. يوحنا 14: 27
ت. 1 بطرس 1: 16؛ 1 يوحنا 4: 4
3. ما هي المشاعر التي لا يجوز أن تسيطر على حياة المؤمن؟
أ. 2 تيموثاوس 1: 7
ب. يعقوب 1: 19-20
ت. الشعور بالذنب

إذاً، كيف يمكن للمؤمن الجديد أن يتعلم التحكم في مشاعره مثلما تحكم يسوع في مشاعره؟ وردت ثلاث نقاط انطلاق في دليل الطالب، ص. 24-26 (نقاط فرعية أ-ت)

9. تحدّث عن النقطة الفرعية أ، “تعلم كيفية إدارة مشاعرك عبر تنمية مواقف متوافقة مع مبادئ الكتاب المقدس” (5-10 دقائق دليل الطالب صفحة 24)

لدى التحدّث عن هذا الموضوع، احرص على أن يفهم الطّالاب الفرق بين المواقف والمشاعر. وشدّد على أهمية دراسة الكتاب المقدس في هذا المجال.

شدّد على كون الله هو مَنْ أعطانا مشاعرنا وعلى كونه يريد منّا أن نختبرها بصدق. أحياناً، يعتقد المؤمنون أن الأشخاص الذين يعبرّون عن مشاعرهم علانيّةً يظهرون عدم نضوجهم. لكن يسوع يشكّل مثلاً واضحاً يثبت العكس تماماً. فهو غالباً ما كان يعبرّ عن مشاعره علانيّةً.

نحن نعبرّ عن مشاعرنا بطرق مختلفة. لقد جعل الله كلّ واحد منّا مميّزاً. عندما يصبح الإنسان مؤمناً، ليس عليه أن يحاول أن يكون إنساناً مختلفاً تماماً. لا يريد الله أن تتوقّف عن التصرّف على طبيعتك. بل إنّه يريد منك أن تتخلّص من العادات الآثمة التي تعيق نموّك الروحي.

إن المؤمنين الذين لا يعبرّون عن مشاعرهم أبداً، لا يُظهرون “نضوجاً روحياً حقيقياً”. إذا كنت إنساناً “بارداً عاطفياً” قلّما يعبرّ عن مشاعره، فالله يريد منك أن تصبح أكثر شبهاً بالمسيح. هذا يعني أن تتعلّم التعبير عن مشاعرك بشكل مبدع لكي يعرف الناس أنّك “إنسان عاطفي”.

وثمة مؤمنون يبالغون في التعبير عن مشاعرهم ويسمحون لها بالسيطرة على حياتهم. إذا أرادوا أن يصبحوا أكثر شبهاً بالمسيح، عليهم أن يتعلّموا كيفية السيطرة على مشاعرهم.

فالمشاعر تُحفّز من الذهن. وتعتمد ردود الفعل التي نبديها من خلال مشاعرنا على مواقفنا. إذا أردنا أن نتعلّم أن نشعر بما يشعر به الله، فلا بد أن يكون لنا فكر الله أولاً. لذا، تعلّم التعبير عن مشاعرك بالطرق المناسبة، والتفاعل مع كلّ وضع بالمشاعر نفسها التي كان يسوع ليبيديها في هذا الوضع نفسه.

إذا قد كنت علّمت مؤخّراً درساً تحت عنوان “المواقف” ضمن “دراسات المجموعة لحياة جديدة”، يمكنك أن تبين بإيجاز كيف أنّ المواضيع كافة التي تمّ تناولها في هذا الدرس مرتبطة بهذه الخطوة لكي يكون المؤمن ناجحاً.

10. تحدّث عن النقطة الفرعية ب، “عندما تتناوبك” مشاعر خاطئة” أطلقها عبر الصلاة إلى الله”. (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 24-25)

لخصّ المواضيع الرئيسيّة التي تمّ تناولها في دليل الطالب، خصوصاً ما يجعل الشعور “خاطئاً”. في هذه المرحلة، يمكنك الاستعانة بالسؤال الثالث من المشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “ما هي المشاعر التي لا يجوز أن تسيطر على حياة المؤمن؟” أشر إلى أنّ الملك داود عبّر عن مشاعره لله في مزامير كثيرة. وهو غالباً ما عبّر لله عن مشاعر الغضب والحقد التي انتابته تجاه أعدائه.

من النادر بل من المستحيل أن تساهم المشاعر السلبية في تحسين الأوضاع. لذا، من الأفضل أن نتجاوب بفرح، كما جاء في رسالة يعقوب 1: 2. وعندما تعتمد هذا الموقف في الأوضاع كافة، تجد أنه من الأسهل جداً أن تستعيد فرحك في كل ظرف من الظروف.

11. مشاعرنا والتجارب (5-10 دقائق)

يمكنك تخصيص بعض الوقت لمناقشة بعض الظروف التي تعرّض فيها الطلاب في صفك لتجربة التعبير عن مشاعر خاطئة في الوقت الخطأ. وقد يكون تعرّضك للتوبيخ أو الانتقاد من الظروف التي تشكّل خير مثال على ذلك. في هذه الحالة، يمكن أن تستشيط غيظاً أو أن ينتابك الخوف. ويمكن لأي من ردود الفعل العاطفية هذه أن يتفاقم بسرعة فيدفعك إلى قول كلام أو إلى القيام بأعمال تندم عليها لاحقاً.

وقد يحدث العكس تماماً عندما نواجه تجربة تدفعنا إلى الوقوع في الخطيئة. فقد يكون الجاذب العاطفي نحو تلك التجربة شعوراً إيجابياً جداً. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتحوّل ذكريات الشعور بالنشوة الناتجة عن تعاطي المخدرات إلى قوّة عاطفية قويّة تدفع الإنسان إلى تعاطي المخدرات مجدداً.

كما يمكن للرابط العاطفي بصدقة قديمة أن يجذب قلبك، مع أن الشخص الآخر ليس مؤمناً. ويمكن “للمشاعر الإيجابية” التي تكنّها لهذا الشخص أن تدفعك إلى بناء علاقة لا تتوافق مع مشيئة الله لحياتك.

في الفصل الثالث من سفر التكوين، شعرت حواء برغبة شديدة في تذوّق الثمر مع أنّ الله كان قد نهاها عن ذلك. تبين هذه الأمثلة كيف يمكن لـ “مشاعرنا” أن تقودنا في الاتجاه الخطأ - بعيداً عن الله، بدلاً من الاقتراب إليه.

يجب أن نتعلّم اعتبار حقّ الله جرس إنذار ينبّهنا عندما تدفعنا مشاعرنا إلى ارتكاب الإثم.

12. تعلّم التعبير عن مشاعرك بالكلام (5-10 دقائق)

في هذا الدرس، شدّد على أهمية التعبير عن مشاعرك بالكلام. فثمة أشخاص لم يتعلّموا أبداً القيام بهذا الأمر - خصوصاً بطريقة ناضجة.

يتضمّن كتاب “جون باول” تحت عنوان “Why Am I Afraid to Tell You Who I am?”، ما ترجمته “لماذا أخشى أن أخبرك من أكون؟” فصلاً ممتازاً (#4) حول “التعامل مع مشاعرنا”. وهو يعطي أمثلة رائعة عن الطرق اللائقة وغير اللائقة للتعبير عن مشاعرنا.

13. تحدّث عن النقطة الفرعية ت: “تعلّم أن تكون حسّاسًا لمشاعر الآخرين”.

(10-15 دقيقة دليل الطالب صفحة 25-26)

لخصّ النقاط الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع كما ورد في دليل الطالب. أيضًا يتناسب السؤال الرابع في المشروع الرابع من دليل الدراسة مع هذا الموضوع.

من دليل الدراسة، المشروع الرابع، “مشاعري”

4. جاء في رسالة كورنثوس الأولى 10: 29 “ولا أعني ضميركم أنتم، بل ضمير غيركم. فلماذا يُقيّد ضمير غيري حرّيتي؟” (مشاعر الشخص الآخر مهمة. نحن لسنا أحرارًا لنقوم بأمور تؤذي الآخرين).

أ. هل يمكنك أن تتذكّر موقفًا خلال الأيام القليلة الماضية قمت فيه بأذية شخص آخر؟ صف ذلك باختصار.

ب. ما هي المشاعر التي اختبرتها في ذلك الوضع؟

ت. برأيك، ما هي المشاعر التي انتابت الشخص الآخر قبل الاختبار وبعده؟

ث. كيف كان يمكنك التفاعل مع الوضع بشكل مختلف لتجنّب أذية الشخص الآخر؟

إذا تردّد الطلاب في إعطاء أجوبتهم الخاصة على هذا السؤال، يمكنك إعطاء بعض الأمثلة المستوحاة من حياتك الخاصة ومن حياة الطلاب السابقين.

للأسف، لا توجد خطوات سحرية سرّية تعطيك فورًا هذه الحساسية. فلقد كان البعض منّا عديم الحساسية لمشاعر الآخرين. وتبيّن سلسلة العلاقات المنهدمة وراءنا عواقب نمط العيش بهذه الطريقة. وتتمحور الآية الرئيسية لدرس اليوم حول هذه النقطة. خصّص وقتًا لمناقشة الطرق التي يمكن أن تجعلك أكثر حساسية لمشاعر الآخرين.

14. شفاء المشاعر المحطمة (اختياري __ 10-20 دقيقة)

إذا كان الوقت يسمح، يمكنك مناقشة مسألة شفاء المشاعر المحطمة. يأتي الكثير من المؤمنين الجدد من خلفية اختبروا فيها جروحًا عاطفية وخصوصًا ضمن سياق العلاقات العائلية. قد يكون بعض هذه الجروح العاطفية عميقًا جدًا، فيكون له تأثير عميق على قدرتهم على عيش حياة الإيمان. أحيانًا، تكون مسألة الشفاء الداخلي مثيرة للجدل في الكنائس. لذا يجب أن تحدّد الطريقة المثلى لمناقشتها في صُقل.

15. أفكار لحصص إضافية

إذا أردت تخصيص وقت إضافي لهذا الموضوع، يمكن التحدّث بشكل أكثر تفصيلًا عن مشاعر محدّدة غالبًا ما تشكّل صعوبة لدى المؤمنين.

ويتضمّن كتاب “جايمس دوبسون” تحت عنوان “

Emotions: Can You Trust Them?” ما ترجمته، “المشاعر: هل يمكنك الوثوق بها؟” معلومات ممتازة حول هذا الموضوع. كما وتوجد كتب أخرى كثيرة تتناول موضوع المشاعر. وقد تم ذكر الكثير منها على الموقع الإلكتروني ضمن “موارد إضافية للدراسة” www.GSNCweb.com.

16. تحدّث عن الخطوة 5، “أخبر الآخرين بما صنعه المسيح في حياتك”

(5-10 دقائق دليل الطالب ص. 26-27)

قبيل نهاية هذه الحصّة، ناقش بإيجاز الخطوة الخامسة تحت عنوان “أخبر الآخرين بما صنعه المسيح في حياتك”. إنّها خطوة مهمّة جدًا للمؤمنين الجدد. فتعلّم إخبار الآخرين بما صنعه المسيح في حياتك يشكّل وسيلة فعّالة للنمو في علاقتهم بيسوع. إذا كان الوقت يسمح، يمكنك تخصيص حصّة كاملة للتحديث عن الخطوة الخامسة. إذا أردت الحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، راجع الصفحتين 26-27 في دليل الطالب.

17. تحدّث عن النقطة ب: “كيف تبدأ باتّباع الخطوات الخمس؟”

(5-10 دقائق دليل الطالب، ص. 27-30)

بينما تختم هذه الحصّة، تحدّث باختصار عن الأفكار الواردة ضمن فقرة “كيف تبدأ باتّباع الخطوات الخمس لتصبح مؤمنًا ناجحًا. شدّد على أهمية التطبيق الشخصي - ليس مرّة واحدة أو مرّتين فحسب - وإنما باستمرار، يومًا بعد يوم. وكلّما عملوا على تطبيق هذه الخطوات، ازدادت علاقتهم الشخصية بيسوع متانة.

18. تطبيق شخصي (5 دقائق)

أ. عبّر عن مشاعرك بصدق

احرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي لدرس اليوم على التعبير عن مشاعرك بالكلام - الله وللاّخرين. شدّد على أهمية التعبير عن مشاعرك بصدق. فالأشخاص الروحيّون فعلاً لا ينكرون مشاعرهم. إنهم يعيرون عنها بصدق بطرق ترضي الله. يمكنك أن تطلب منهم الرجوع إلى جوابهم على السؤال رقم 5 ضمن المشروع الرابع من دليل الدراسة.

ب. تعلّم أن تكون حسّاساً مع الآخرين

إنّ الناحية المهمّة الأخرى التي يمكن أن يتمحور حولها التطبيق الشخصي هي حثّهم على أن يتعلّموا أن يكونوا أكثر حساسيّة لمشاعر الآخرين. يمكنك أن تطلب منهم أن يختاروا شخصاً واحداً يريدون أن يكونوا أكثر حساسيّة تجاهه، وأن يدوّنوا أمراً أو اثنين يمكنهم القيام به خلال الأيّام القليلة المقبلة لكي يبدووا المزيد من الاهتمام والحساسية تجاه هذا الشخص.

19. فروض

أ. في نهاية الحصّة، أخضع الطّلاب لاختبار قصير حول ما جاء في رسالة كورنثوس الأولى 10: 29.

1 كورنثوس 10: 29

“ولا أعني ضميركم أنتم بل ضمير غيركم. فلماذا يقيّد ضمير غيري حريتي؟”
(مشاعر الشخص الآخر مهمّة. نحن لسنا أحراراً لنقوم بأمور تؤذي الشخص الآخر).

ب. ضّع علامة على المشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “مشاعري”.

ت. ضّع علامة على المشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان “العمل على تحقيق الأهداف” إمّا اليوم أو بعد الحصّة المقبلة.

ث. اطلب من الطّلاب قراءة الفصل الثالث من دليل الدراسة للتّحضير للحصّة المقبلة.

20. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟
أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادة للطلاب؟

الدرس الرابع

الروح القدس

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب أن أسمح للروح القدس بأن يكون معلّمي الخاص لكي أصبح مؤمناً سعيداً وناجحاً.

2. الآية الرئيسية: يوحنا 16: 13

“فَمَتَى جَاءَ رُوحُ الْحَقِّ أَرْشِدْكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ”.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثالث من دليل الطالب والمشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان “من هو الروح القدس؟” والمشروع السادس من دليل الدراسة تحت عنوان “الروح القدس في حياتي” مع هذا الدرس.

4. تحضير للدرس (5-15 دقيقة)

في بداية الحصّة اطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على السؤالين 1 و 2 من المشروع السادس من دليل الدراسة مع الطلاب.

من المشروع السادس من دليل الدراسة “الروح القدس في حياتي”

السؤال الأول: استرجع ما كنت تعرفه عن الله منذ ستّة أشهر. في ذلك الوقت،

ماذا كانت أفكارك أو معتقداتك بشأن الروح القدس؟

السؤال الثاني: فسّر كيف تغيّرت أفكارك ومعتقداتك بشأن الروح القدس خلال

الأشهر الستّة الأخيرة.

يمكن لأجوبتهم على هذه الأسئلة أن تجعلك تفهم بشكل أفضل المسائل التي يجب أن تشكّل محور حصّة اليوم.

5. تحدّث عن النقطة أ: “من هو الروح القدس؟” (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 31-32)

استعين بالمواد الواردة في الصفحتين 31 و32 من دليل الطالب لربط الأجوبة المختلفة التي أعطتها الطلّاب في النشاط الافتتاحي (#4 أعلاه). قد تحتاج إلى تفسير مفهوم الثالوث لكي يدرك الطلّاب الرابط بين الروح القدس ويسوع والله الآب. احرص على ألاّ يسيروا إلى الروح القدس على أنّه شيء بل على أنّه شخص.

يمكن الاستعانة بالسؤال الأوّل من المشروع الخامس من دليل الدراسة في هذه المرحلة.

من دليل الدراسة المشروع الخامس، “من هو الروح القدس؟”

السؤال الأوّل: اقرأ إنجيل يوحنا 14: 15-17 في كتابك المقدّس. ما هي الأسماء التي تمّ استخدامها لوصف الروح القدس في هذه الآيات؟

4

6. ما يصنعه الروح القدس في عالمنا اليوم (5-15 دقيقة)

استعين بالسؤال الثاني من المشروع الخامس من دليل الدراسة لبدء النقاش بشأن ما يصنعه الروح القدس في العالم اليوم. اطلب من الطلّاب تحديد الجوانب الواردة في إنجيل يوحنا 16: 6-11 في ما يتعلّق بعمل الروح القدس. بعد أن يفعلوا ذلك، أشر إلى أن الروح القدس يعمل في حياة كل إنسان اليوم، وليس في حياة المؤمنين فحسب.

من دليل الدراسة المشروع الخامس، “من هو الروح القدس؟”

السؤال الثاني: فسّر يسوع ما سيفعله الروح القدس في العالم بعد صعود يسوع إلى السماء. إنّ الروح القدس يعمل في حياة الإنسان حتّى قبل أن يؤمن بالمسيح. ما هي الأمور الثلاثة التي سيرينا إيّاها الروح القدس؟ اقرأ إنجيل يوحنا 16: 6-11. دوّن الآية التي استوحيت منها الجواب.

7. تحدّث عن النقطة ب: “ماذا يفعل الروح القدس في حياتك عندما تصبح مؤمناً؟”
(10-15 دقيقة دليل الطالب ص. 32-35)

قبل أن تبدأ بمناقشة المسائل التي تمّ تناولها في دليل الطالب، اطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على السؤال الثالث من المشروع الخامس من دليل الدراسة.

من دليل الدراسة المشروع الخامس، “من هو الروح القدس؟”

السؤال الثالث: اقرأ رسالة رومية 8: 16 يضطلع الروح القدس بمسؤوليات مهمّة في حياتك عندما تقرّر أن تؤمن بالمسيح. ما الذي يعد الروح القدس بفعله فيك عندما تصبح مؤمناً؟

4

استعن بالمواد الواردة في دليل الطالب، ص. 32-35، لتلخيص المسائل الرئيسية المتعلقة بعمل الروح القدس في حياة المؤمن.

ب. ماذا يفعل الروح القدس في حياتك عندما تصبح مؤمناً؟

1. هو يبيّنك على خطيّة

2. هو يجذبك إلى المسيح

3. هو يأتي ويسكن في روحك

مقتبس من دليل الطالب، ص. 32-35

احرص على أن يفهموا أنّ الروح القدس يأتي ويسكن داخل الإنسان ما إن يصبح مؤمناً. لدى بعض المؤمنين الجدد مفهوم خاطئ مفاده أنّ الروح القدس لا يأتي ويسكن في داخلك إلا عندما تنال المعموديّة الروح القدس.

حاول إعطاء أمثلة توضيحيّة على كلّ نقطة فرعيّة في هذا الجزء. إذا كان يصعب على الطلاب التفكير في أمثلة توضيحيّة شخصيّة، أعطهم بعض الأمثلة المستوحاة من حياتك أو من حياة بعض الطلاب السابقين.

8. تحدّث عن النقطة ت: “ماذا يفعل الروح القدس في حياتك بعد أن تصبح مؤمناً؟” (دليل الطالب ص. 35-43)

لديك مجموعة متنوّعة من الخيارات المتاحة أمامك عندما تعلّم هذا الجزء الأخير المتعلّق بعمل الروح القدس في حياة المؤمنين. اعتماداً على الطريقة التي نظّمت بها وقتك للتحدّث عن الأجزاء الأخرى التي تمّ تناولها في هذا الدرس، يجب أن يبقى لديك ما بين 15 و 30 دقيقة للتحدّث عن المسائل التي تمّت إثارها في النقطة ت من هذا الدرس.

ويمكنك تخصيص أكثر من حصّة واحدة للتحدّث عن الروح القدس، إذا كان الوقت يسمح بذلك. إذا أردت تناول موضوع معموديّة الروح القدس بشكل مفصّل، يتضمّن دليل الطالب موادّاً ملائمة تكفي حصّة كاملة للتحدّث عن هذا الموضوع. كما يمكنك بسهولة تخصيص حصّة أخرى لتناول موضوع مواهب الروح القدس الأخرى، وحصّة أخرى لتناول موضوع ثمر الروح القدس.

ويتضمّن الجزء المتبقّي من برنامج الدروس الخاص بالمعلّم مهلاً زمنيّة محدّدة لمناقشة كلّ واحد من هذه الأنشطة. واعتماداً على المدّة الزمنيّة التي تخصّصها لهذا الجزء من الدرس، قد تحتاج إلى تغيير المدّة التي تخصّصها لكلّ واحدة من هذه النقاط ضمن برنامج الدروس.

تتضمّن الصفحات 35-43 من دليل الطالب 6 جوانب متعلّقة بعمل الروح القدس.

ت. ماذا يفعل الروح القدس في حياتك بعد أن تصبح مؤمناً؟

1. الروح القدس يساعدك لتصبح مؤمناً ناجحاً
2. الروح القدس يساعدك على فهم حقّ الله
3. الروح القدس يساعدك على مقاومة التجارب
4. الروح القدس ينمّي ثمره في حياتك
5. يمكنك أن تختبر معموديّة الروح القدس
6. هو يعطي مواهب الروح القدس

مقتبس من دليل الطالب، ص. 35-43

إن الأسئلة 4-9 من المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان “من هو الروح القدس؟” والأسئلة 3-6 من المشروع السادس من دليل الدراسة تحت عنوان “الروح القدس في حياتي” تتناسب مع هذا الجزء من الدرس. حدّد الجوانب التي ستتناولها في هذا الصف من خلال التقييم الدقيق للنضوج الروحي للطلّاب فضلاً عن معرفتهم للروح القدس.

9. ناقش المشروع الخامس من دليل الدراسة (5-10 دقائق)

في بداية النقاش، اطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على السؤال السادس من المشروع الخامس تحت عنوان “من هو الروح القدس؟”. ثم ناقش أجوبتهم على الأسئلة 4، و5، و9.

من دليل الدراسة، المشروع الخامس، “من هو الروح القدس؟”

السؤال السادس: ما الذي يفعله الروح القدس للمؤمنين؟

أ. رومية 8: 9 (أمران)

ب. رومية 8: 9

ت. يوحنا 16: 13

ث. رومية 8: 16

4

من دليل الدراسة المشروع الخامس، “من هو الروح القدس؟”

السؤال الرابع: وفق ما جاء في إنجيل يوحنا 14: 17، كيف يمكننا أن نُقبل إلى معرفة الروح القدس؟

السؤال الخامس: اقرأ إنجيل يوحنا 14: 25-27. ما هما الأمران اللذان وعد يسوع بأن يصنعهما الروح القدس لكل من يؤمن به؟

أ.

ب.

السؤال التاسع: اقرأ رسالة رومية 8: 26-27. ما هي بعض الطرق التي يساعد بها الروح القدس المؤمنين؟

10. ناقش السؤال 6أ من المشروع السادس. (5-10 دقائق)

استعن بالسؤال 6أ من المشروع السادس من دليل الدراسة لمناقشة كيفية قيادة الروح القدس إيّانا اليوم. واحرص على جعل الأمر عملياً بالنسبة إلى المؤمنين الجدد، ولا تعرضه من وجهة نظر مفهومة للمؤمنين الناضجين روحياً فحسب.

من دليل الدراسة المشروع السادس، “الروح القدس في حياتي”
السؤال 6أ: إقرأ إنجيل يوحنا 16: 13 “ماذا سيفعل الروح القدس لك؟

إليك بعض الأمثلة على كيفية قيادة الروح القدس إيّانا اليوم. اطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم قبل إعطاء الأجوبة الواردة أدناه. أعط أمثلة محدّدة حول كيفية قيادة الروح القدس إيّانا من خلال ما يلي:

• الكتاب المقدس

• الصلاة

• ضميرك

• أفكارك

• أشخاص آخريّن

يمكنك أن تدعو الطلاب إلى مشاركة أجوبتهم على السؤال 6ب من المشروع السادس من دليل الدراسة أمام الصف.

من دليل الدراسة المشروع السادس، “الروح القدس في حياتي”
السؤال 6ب: هل تتذكّر موقفاً في حياتك تعلم أنّ الروح القدس قادك فيه إلى الحقّ بشأن أمر ما؟ فسّر جوابك باختصار.

إنّ النقطة الرئيسيّة في هذا الجزء برّفته هي أن الروح القدس يقودنا إلى الحقّ كلّّه. وإنّما يجدر بنا أن نتحرّك وفق قيادته. فالروح القدس لن يقود شخصاً يرفض التحرك وفق قيادته. لذا، يجب أن نسعى إلى تطبيق حقّ الله في اختباراتنا اليومية. وبينما نفعل ذلك، يقودنا الروح القدس إلى الحقّ كلّّه.

11. تحدّث عن النقطة الفرعية 3: “الروح القدس يساعدك على مقاومة التجارب” (10-5 دقائق دليل الطالب ص. 36-37)

تشكّل التجارب موضوعًا حساسًا بالنسبة إلى المؤمنين الجدد. عليهم أن يعلموا أنّهم سيتعرّضون لتجارب كبيرة يصعب عليهم مقاومتها بقوّتهم الخاصّة. لذا، يجب عليهم أن يتعلّموا الاتّكال على الروح القدس لكي يساعدهم في هذه الأوقات. لكن يجدر بهم أن يعرفوا أيضًا ما ينتظر الله منهم فعله عندما يتعرّضون للتجارب. للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع المهمّ، راجع الصفحتين 36 و37 من دليل الطالب.

12. تحدّث عن النقطة الفرعية 4: “الروح القدس ينمي ثمره في حياتك” (15-5 دقيقة دليل الطالب، ص. 37-38)

في بداية حديثك عن ثمر الروح القدس، اطلب من الطّلاب أن يعدّدوا الثمر المذكور في رسالة غلاطية 5: 22-23. اطلب منهم الرجوع إلى أجوبتهم على السؤال 4 في المشروع السادس من دليل الدراسة حيث كان عليهم تعداد تسعة منها.

قبل الدخول في مناقشة مطوّلة حول هذا الثمر، خصّص وقتًا لتفسير ما نقصده بثمر الروح القدس.

من دليل الدراسة المشروع السادس، “الروح القدس في حياتي”

السؤال الرابع: عندما تسمح للروح القدس بإرشادك في نموّك الروحي، فهو يساعدك لتصبح مؤمنًا مثمرًا. ما هي الصفات التسع لثمر الروح القدس المذكورة في رسالة غلاطية 5: 22-23؟ بعد أن تعدّدها فكّر في مدى نجاحك في التعبير عنها في أنشطتك اليومية. ضع علامة على مقياس من 1 إلى 10 لكلّ ثمر. وتشير علامة 10 إلى أنّ الثمر المعني يشكّل موطن قوّة في حياتك. أمّا علامة 1 فتعني أنّك تحتاج إلى تحسّن كبير في إظهار هذا الثمر في حياتك.

لدى مناقشة موضوع ثمر الروح القدس، خُذ في عين الاعتبار مستوى النضوج الروحي للطّلاب في صقّك. خصّص الوقت الذي تجده مناسبًا للتحدّث معهم عن هذا الموضوع. للحصول على المزيد من المعلومات حول موضوع ثمر الروح القدس، راجع الصفحتين 37-38 من دليل الطالب.

13. تحدّث عن النقطة الفرعية 5: “يمكنك أن تختبر معموديّة الروح القدس” (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 38-42)

بينما تضع برنامجًا لهذا الجزء من الدرس، خُذ في عين الاعتبار الاختبارات الشخصية التي مرّ فيها الطلاب. هل نال أيّ منهم هذه العطية؟ يمكنك أن تعرض هذا الجزء من الدرس طالبًا منهم طرح أسئلتهم المتعلقة بهذا الموضوع. دوّن أسئلتهم على اللوح أو على جهاز عرض الصور الشفّافة، ثمّ استعن بها لتحديد الوقت الذي ستخصّصه للمسائل المتعلقة بهذا الموضوع. وإذا كان الوقت يسمح، يمكنك تخصيص حصّة كاملة لهذا الموضوع.

استعن بالمعلومات الواردة في الصفحات 38-42 من دليل الطالب لعرض هذا الموضوع. يمكنك الرجوع إلى بعض الموارد الإضافيّة الواردة على الموقع الإلكتروني لهذا الدرس. (تجد عنوان الموقع على الإنترنت على الجهة الداخليّة من غلاف هذا الكتاب).

4

14. أسئلة متعلّقة بمعموديّة الروح القدس (5-15 دقيقة)

إليك بعض الأسئلة المطروحة في ما يتعلّق بمعموديّة الروح القدس. يمكنك أن تدرج في ملاحظاتك قائمة بالأسئلة التي يطرحها الطلاب في هذا الشأن.

(1) هل يجب أن تنال معموديّة الروح القدس لتكون مؤمنًا ناجحًا؟ أو هل يجب أن “تتكلم باللسنة” لكي تصل إلى السماء؟

الجواب على هذين السؤالين هو “لا”. لكن فلنتوقّف ونأمل في هذين السؤالين، وخصوصًا السؤال الأوّل. لماذا نختار دائمًا كمؤمنين الحدّ الأدنى ممّا يمكن أن نختبره، ومع ذلك نصل إلى السماء؟ بدلًا من أن نسأل عن مواهب الله التي يمكن أن نتجاهلها أو أن نستغني عنها، يجب أن نتعامل مع هذه المسألة بموقف مختلف تمامًا. علينا أن نكون منفتحين وأن نتوق إلى الحصول على كلّ ما أعدّه الله لنا. إذا كانت معموديّة الروح القدس ممكنة اليوم، يجب أن أطلع الله على اهتمامي بالحصول عليها.

(2) هل يجب أن “أتكلّم باللسنة” لكي أنال معموديّة الروح القدس؟

يريد الله أن تخضع له بكليّتك. جاء في رسالة يعقوب 3: 1-12 أن اللسان هو العضو الأصعب للسيطرة عليه. وإذا سمحت لله بالتحكّم في لسانك، فهو يستخدمه لإنشاد التسابيح بلغة لم تتعلّمها قط. فالتكلّم باللسنة، متى كان اختبارًا حقيقيًا نابعًا من الله، هو عمل خضوع فعليّ.

(3) هل يمكنك التكلّم بألسنة في أيّ وقت؟ أمكنك أن تتكلّم بألسنة الآن أمامي؟

قد تتمثّل الإجابة المثلى على هذا السؤال بمقارنة التكلّم بألسنة بعلاقة بصديق حميم أو بشريك الحياة. فهناك أحاديث حميمة تتبادلها مع هذا الصديق سرّاً. والتكلّم بألسنة هو حديث حميم مع الله نفسه. ولا يجوز التباهي به أمام الآخرين لكسب المجد الشخصي أو استرعاء انتباه الآخرين.

15. تحدّث عن النقطة الفرعية 6: "هو يعطي مواهب الروح القدس" (5-15 دقيقة دليل الطالب ص. 42-43)

إذا كان لديك وقت، يمكنك التحدّث عن بعض المواهب الأخرى للروح القدس. استعِن بالمعلومات الواردة في الصفحتين 42 و 43 من دليل الطالب للتحدّث عن هذا الموضوع.

4

16. إحزان الروح القدس (5-15 دقيقة)

يوفّر السؤالان 7 و 8 من المشروع الخامس من دليل الدراسة فرصة لمناقشة كيفية تأثير أفكارنا وتصرفاتنا على علاقتنا بالروح القدس. أعطِ بضعة أمثلة عن الطرق التي يمكن أن نُحزن بها الروح القدس من خلال أعمالنا وعدم إيماننا.

من دليل الدراسة المشروع الخامس، "من هو الروح القدس؟"

السؤال 7: اقرأ رسالة أفسس 3: 29-32. الروح القدس هو الله. لديه مشاعر ويمكن أن يتأثر بأعمالك. ما هي النصيحة التي أعطيت لك بشأن علاقتك بالروح القدس؟

السؤال 8: ما هي بعض الأمور التي يمكن أن يفعلها المؤمنون والتي تحزن الروح القدس؟

17. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

أ. تقييم علاقتي الحالية بالروح القدس

استعين بالنشاط الثالث ضمن المشروع السادس من دليل الدراسة للانتقال إلى فقرة التطبيق الشخصي. في هذا النشاط، يتوجب على الطلاب تقييم علاقتهم الحالية بالروح القدس في ستة مجالات مختلفة في حياتهم. ويمكنك أن تطلب من الطلاب مشاركة ردودهم على كل نقطة. وإذا كانوا أكثر تحفظاً، اطلب منهم ببساطة مراجعة هذا الجزء وحدهم أو ضمن مجموعات صغيرة مؤلفة من شخصين أو ثلاثة أشخاص.

من دليل الدراسة المشروع السادس، "الروح القدس في حياتي"

النشاط 3: فكر لبضع دقائق في مكانة الروح القدس في حياتك الآن. اقرأ الجمل الآتية وضع علامة أمام الخيارات التي تصف علاقتك الحالية بالروح القدس بأفضل طريقة ممكنة.

نادراً	قليلاً	كثيراً	
			أ. يكتني على خطيئة.
			ب. يساعدني على فهم الكتاب المقدس.
			ت. يساعدني على رؤية الفرق بين الواقع وتجارب إبليس المضللة
			ث. يعزيني في الشدائد
			ج. يبين لي الناحية التي يجب أن أنمو فيها
			ح. يساعدني على تغيير مواقفي تجاه المسؤولين عني

ب. في أي مجال أحتاج إلى معونة الروح القدس في الوقت الحالي؟

فليتمحور التطبيق الشخصي اليوم حول تعلّم كيفية السماح للروح القدس بمساعدتك في اختباراتك اليومية. اطلب من الطلاب مراجعة أجوبتهم على السؤال 6 ضمن المشروع السادس من دليل الدراسة، وقد جاء فيه “هل تواجه اليوم ظرفاً أو مشكلة وتحتاج إلى أن يساعدك الروح القدس على إيجاد الحق المتعلّق بها؟ فسّر جوابك باختصار”.

اطلب من الطلاب تدوين أمرين أو ثلاثة أمور محدّدة يمكنهم القيام بها في هذا الظرف المحدّد وهي تساعدكم على معرفة حقّ الله. يمكنهم تدوين أفكارهم في المشروع السادس من دليل الدراسة أو على ورقة منفصلة.

4

من دليل الدراسة المشروع 6، “الروح القدس في حياتي”.

السؤال 6: هل تواجه اليوم ظرفاً أو مشكلة وتحتاج إلى أن يساعدك الروح القدس على إيجاد الحق المتعلّق بها؟ فسّر جوابك باختصار.

18. فروض

أ. أعطِ اختباراً قصيراً حول ما جاء في إنجيل يوحنا 16: 13 في نهاية الحصّة.

يوحنا 16: 13

“فمَتَى جَاءَ رُوحُ الْحَقِّ أَرْشِدْكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ”.

ب. ضَع علامة على المشاريع 4 و 5 و 6 من دليل الدراسة.

19. تقييم الدرس

من فضلك، اترح أفكارك لتحسين هذا الدرس. أي أجزاء كانت ناجحة؟ أي أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟ ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادة للطلاب؟

الدرس الخامس

امتحان

1. مقدّمة

أعطِ مقدّمة عن الدرس التالي الذي ستعلّمه.

أ. وزّع دليل الدراسة أو أيّ واحد من المشاريع التي يجب إنجازها قبل موعد الحصّة الأولى من الدرس التالي الذي ستعلّمه.

ب. اطلب من الطّالّاب الذهاب إلى الصفحة الأخيرة من دليل الدراسة الجديد، فيجدوا نسخة فارغة عن قائمة فروض الصفّ. أطلّعهم على تاريخ كلّ اختبار قصير ومشروع وامتحان.

ت. وزّع دليل الطالب الجديد على الطّالّاب، وأطلّعهم على الصفحات التي تريد منهم قراءتها قبل موعد الحصّة المقبلة.

5

2. سلّم الطّالّاب الامتحان المتعلّق بالدرس الحالي.

3. وإذا لم تفعل ذلك بعد، أرجع إليهم كافة الاختبارات القصيرة والمشاريع التي وضعت عليها علامات.

دليل الطالب

ليس دليل الطالب مدرجًا ضمن هذه الوثيقة، لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلّم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الطالب.

دليل الدراسة

ليس دليل الدراسة مدرجاً ضمن هذه الوثيقة لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الدراسة.

امتحان
دليل أجوبة الامتحان
شهادة في الدرس

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الامتحان والشهادة.

ن الحياة المسيحية الناجحة

الإسم

الامتحان الطبعة الخامسة

التاريخ

الصف

الصف

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ" (نقطتان لكل سؤال)

تعليمات: ضع علامة X إذا كان الجواب صحيحًا.

ضع علامة O إذا كان الجواب خطأ.

1. _____ ليس على المؤمن أن ينمو روحيًا.
2. _____ من يعيش في الخطيئة ميتٌ روحيًا.
3. _____ لكي تصبح مؤمنًا ناجحًا، يجب أن تتعلم أن تتحكم في عواطفك (مشاعرك).
4. _____ قبل أن تتمكن من تميم مشيئة الله، يجب أن تكتشف ما يريد منك فعله.
5. _____ المؤمن الناجح لا يرتكب أبدًا أي خطأ.
6. _____ الروح القدس لا يقوم بأي عمل في حياتك بعد أن تصبح مؤمنًا.
7. _____ يجب ألا يضع المؤمنون أهدافًا تفصيلية لأنَّ الروح القدس لن يتمكن من مساعدتهم في هذه الحالة.
8. _____ إنَّ المعمودية الروح القدس عطية من الله تساعدنا على أن نصبح مؤمنين أقوى وأكثر نجاحًا.
9. _____ عندما تصبح مؤمنًا، يغيّر الله مواقفك ومشاعرك وإرادتك فورًا.
10. _____ الروح القدس هو اسم آخر ليسوع المسيح.
11. _____ يكلم الله الناس من خلال ضمائرهم.
12. _____ كل إنسان يشعر دائمًا بالذنب عندما يرتكب الخطيئة.
13. _____ يجب على المؤمنين أن يعبروا للآخرين عن مشاعرهم دائمًا وبكل حرية وانفتاح.
14. _____ تتمثل الطريقة المثلى للتخلّص من مشاعرك السيئة تجاه الآخرين بأن تعبر لهم عنها بغضب (تطلعهم تحديدًا على ما تشعر به).
15. _____ يجب على المؤمنين أن يتبنوا مواقف كتابية إذا أرادوا التعبير عن مشاعرهم بالطريقة التي يريدها الله.
16. _____ يجب أن تقبل المعمودية الروح القدس لكي تكون مؤمنًا ناجحًا وتصل إلى السماء.
17. _____ جاء في الكتاب المقدس أنك تتمتع بحرية القيام بأمر تؤذي الآخرين.
18. _____ الروح القدس مات على الصليب ليدفع ثمن خطايانا.

أسئلة متعدّدة الخيارات

اخترّ الجواب الصحيح ودوّن الحرف الخاص به على السطر. (نقطتان لكل سؤال)

1. _____ الروح القدس هو:

أ. الله الآب

ب. يسوع

ت. مساوٍ لله الآب والله الابن.

2. _____ عندما تخبر عائلتك بما صنعه المسيح في حياتك، يجب عليك أن:

أ. تتجادل معهم دائماً

ب. تتجادل معهم أحياناً

ت. لا تتجادل معهم أبداً

3. _____ يريد الروح القدس أن يقود الشعب إلى الحقّ كلّهُ:

أ. فقط قبل أن يصبحوا مؤمنين

ب. فقط بعد أن يصبحوا مؤمنين

ت. طوال الوقت

أسئلة مطابقة

دوّن الحرف الصحيح أمام الكلمة المناسبة (نقطتان لكل سؤال).

1. _____ الروح أ. النظر

2. _____ الشخصية ب. الذهن

3. _____ الشخصية ت. المشاعر (العواطف)

4. _____ جانب جسديّ ث. السمع

5. _____ جانب جسديّ ج. ميت إذا لم يكن الإنسان مؤمناً.

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. ما هي الخطوات الخمس التي تجعل منك مؤمناً ناجحاً (10 نقاط)

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____
5. _____

2. ماذا يفعل الروح القدس اليوم؟ (6 نقاط)

- أ. _____
- ب. _____
- ت. _____

3. في هذا الدرس، خصّصنا يوماً للتحدّث عن كيفية وضع الأهداف (10 نقاط)

أ. أعطِ مثلاً عن هدف يوميّ وضعته هذا الأسبوع.

ب. فسّر باختصار ما جرى عندما حاولت إتمام هدفك.

4. لماذا يجب على المؤمنين وضع أهداف جديدة؟ (5 نقاط)

This image shows a blank sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

الحياة المسيحية الناجحة

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 1	الصفحة 2
صح أو خطأ (نقطتان لكل سؤال)	أسئلة متعددة الخيارات
1. O خطأ	(نقطتان لكل سؤال)
2. X صح	1. ت
3. X صح	
4. X صح	
5. O خطأ	
6. O خطأ	2. ت
7. O خطأ	
8. X صح	
9. O خطأ	3. ت
10. O خطأ	
11. X صح	
12. O خطأ	
13. O خطأ	أسئلة مطابقة (نقطتان لكل سؤال)
14. O خطأ	1. ج
	2. ب أو ت
	3. ب أو ت
	4. أ أو ث
	5. أ أو ث
15. X صح	
16. O خطأ	
17. O خطأ	
18. O خطأ	

الحياة المسيحية الناجحة

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 3

أُسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. 10 نقاط (نقطتان لكل سؤال)
 1. آمن بالمسيح
 2. غيّر طريقة تفكيرك
 3. ضَع أهدافًا جديدة
 4. تعلَّم كَيْفِيَّة إدارة مشاعرك
 5. أخبر الآخرين بما صنعه المسيح في حياتك.
2. 6 نقاط (نقطتان لكل سؤال) أجوبة مقترحة
 - إنه يعلمنا
 - إنَّه يقودنا إلى الحقِّ كلَّه
 - إنَّه ينمِّي ثمر الروح في حياتنا
 - إنَّه يمنحنا معمودية الروح القدس
 - إنَّه يمنحنا مواهب أخرى
3. أ. (5 نقاط) - جواب شخصي
ب. (5 نقاط) - جواب شخصي
4. (5 نقاط) جواب مقترح
لكي نفعل ما يريد الله مِنَّا فعله

الصفحة 4

5. (17 نقطة)
 - 1 كورنثوس 10: 29
- “ولا أعني ضميركم أنتم، بل ضمير غيركم. فلماذا يُقَيَّد ضميرُ غَيْرِي حُرِّيَّتي؟”
(مشاعر الشخص الآخر مهمّة. نحن لسنا أحرارًا لنقوم بأمور تؤذي الآخرين)
- يوحنا 16: 13

تھانینا

إن الطالب

قد أتمّ المتطلّبات الأكاديميّة الخاصة بالدرس

الحياة المسيحيّة الناجحة

نحن نقدّر التزامك بالصفوف التعليميّة ونتمنّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيّة التي تعلّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيّة.

المعلّم

التاريخ

تھانینا

إن الطالب

قد أتمّ المتطلّبات الأكاديميّة الخاصة بالدرس

الحياة المسيحيّة الناجحة

نحن نقدّر التزامك بالصفوف التعليميّة ونتمنّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيّة التي تعلّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيّة.

المعلّم

التاريخ

